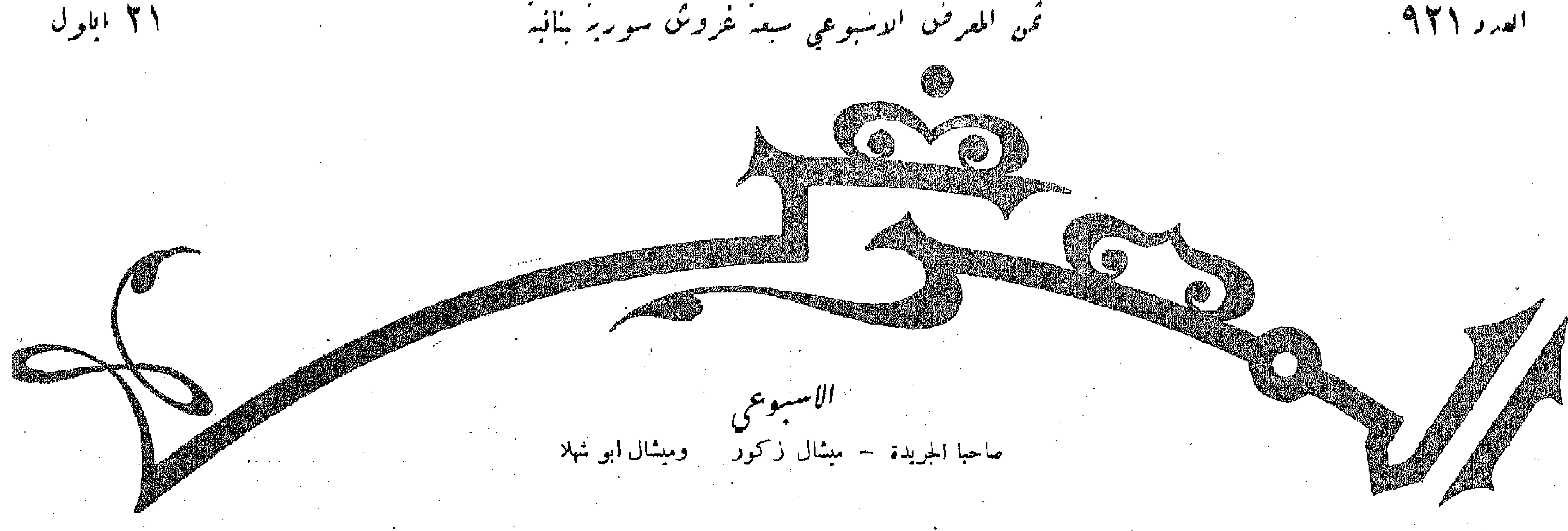
العدد ٩٢١ ثمن المعرض الاسبوعي سبعة غروش سورية لبنانية ٢١ ايلول



الاسبوعي
صاحبا الجريدة – ميشال زكور وميشال ابو شهلا

جلالة الملك فيصل عند وصوله باريس ويظهر عن يساره ياوره الاول تحسين قدري بك

دار المعرض — شارع المتنبي — بيروت
نمرة التلفون ٢١–٣ — صندوق البوسطة ٨٤٣

شروط الاشتراك في المعرض

في لبنان وسوريا

عن سنة ٥٠٠ غرش سوري لبناني

عن نصف سنة ٢٦٥ غرشاً

في الخارج

سبع دولارات في جميع البلدان خارج سوريا ولبنان

تبدأ الاشتراكات من اول كل شهر

الاعلانات : تخابر الادارة بشأنها

نرجو من كل مشترك ان يعلم الادارة عند تغيير عنوانه

مجلدات المعرض

يوجد في ادارة المعرض مجلدات كاملة من جميع سني المعرض التي ظهرت حتى اليوم فمن شاء من قراء المعرض اقتناء مجموعة كاملة منها او كانت تنقصه مجموعة سنة من السنين فليراجع الادارة

اما ثمن المجلد فهو خمسماية غرش سوري

العدد
٩٢١
السنة العاشرة

المعرض

٢١
ايلول
سنة ١٩٣٠

منشئ الجريدة : ميشال زكور
المدير : ميشال ابو شهلا

الانتقاد الدائم

والشكوى الابدية

مما لا ريب فيه ان الانتقاد مفيد، خصوصاً على اعمال الحكومة، لانه ينبّه ولاة الامور الى الاغلاط التي تقع في تسيير شؤون الدولة ويحذرهم من اغلاط مثلها في المستقبل

وليست الحياة البرلمانية بحد ذاتها الا نوعاً من هذه الرقابة على الحكومة، فالانتقاد اذن من ضروريات الحياة البرلمانية. واذا لم يكن في البلاد فئة تنتقد فيجب خلقها. كما انه اذا لم يكن في مجلس النواب فئة معارضة فيجب خلقها ايضاً.

وقد قام المعرض طيلة حياته الصحافية في سلسلة متواصلة من الانتقادات للمصالح والشؤون العمومية ويمكنه ان يفتخر ان الاخلاص كان رائده فيها لذلك كان لها وقعها المنتظر كما يذكر القراء.

على اننا صرنا نخشى ان يصبح الانتقاد مرضاً لا علاجاً فيقوم الواحد منا الى الانتقاد — كيفما اتفق — لا سعياً وراء الاصلاح بل حباً بالانتقاد نفسه.

والمنتقد يرى من الشعب ميلاً واذناً صاغية فيندفع في انتقاده حتى صارت صحفنا — الا اقلها — ملأى بتشويه سمعة الحكومة والمجلس وبالشكوى من الحالة العامة والقاء تبعة هذه الازمة على الحكومة

فالتاجر اذا اصطدم بالازمة شكا الحكومة واتهمها بانها هي السبب.

والعامل اذا لم يجد عملا شكا الحكومة وقال عنها انها اوجدت البوار في الاشغال

فعلى الحكومة ان تصلح السوق وتزيل الازمة

وان تنزل المطر وتحيي الزرع. وان ترفع الاسعار وتخفضها.. الى اخر ما هنالك من الامور التي ليست بيد حكومة من الحكومات.

حتى صار الغريب يرى انتقادنا الدائم علة فينا ويرى شكوانا الابدية مرضاً متأصلا في صدورنا.

ولو نحن عدلنا نحو الحكومة ونحو انفسنا لاوقفنا انتقادنا على ما يستوجب الانتقاد من الاعمال فجعلنا لهذا الانتقاد قيمة ووزناً

*

وصل الى الوطن من الاقطار الاميركية احد اخوتنا الاعزاء، حاملا الينا من اخبار الازمة في تلك البلاد الغنية ما تقشعر من هوله الابدان وما تصغر امامه كل مصيبة عندنا.

ولما سألناه — لماذا لا تحمل الصحف انباء التفاليس والمصائب التجارية هناك؟ قال — لو ارادت الصحف في تلك البلاد ان تقصر همها على نشر امثال هذه الاخبار لملأت اعمدتها باسماء المفلسين في كل يوم.

قلنا — ولماذا لا تنتقد تلك الصحف حكوماتها على هذه الازمات الخانقة.

قال — وما شأن الحكومات في هذه الاحوال العالمية؟ ان الصحف تعرف جيداً ان الازمة الاقتصادية فوق مطال يد الحكومات »

واما نحن فان كل اسباب الازمة في عرفنا، هو من الحكومة

*

ها ان الجمهورية والحكم النيابي يعيشان في البلاد اللبنانية من خمس سنوات في هدوء وسكينة وفي تقدم مستديم.

ورغماً عن الانقلابات السريعة والتضعضع السياسي الذي يتنقل في بلاد الشرق حول لبنان فان هذه الجمهورية الصغيرة تعيش بنوع من الراحة في ظل الحكم النيابي

لا نقول ان كل شيء عندنا على غاية ما يرام، فان بلادنا في ازمة اقتصادية شديدة كبقية بلاد العالم وتزيد ازمتنا حراجة انها نازلة في بلاد فقيرة من الاصل وكل ضائقة مهما صغرت تأخذها من خناقها. وفي دوائر حكومتنا وفي اعمالها اغلاط كثيرة ومواضع جمة معرضة للانتقاد الصحيح ويجب على الوطني المخلص — ولا سيما الصحافي — ان يظهر هذه الاغلاط ويدل على مواضع الخطأ

ولكنه لا يجوز له ان يجعل الانتقاد ديناً له ومذهباً فيحمل على اعمال الحكومة حملة عمياء ارضاء لشهوة الرأي العام الميال بطبيعته الى انتقاد الحكومة ولو كان اركانها من انصاف الالهة

واذا كانت بعض الاعمال في الحكومة تستحق اللوم والتقريع فلا يجوز لنا ان نتخذ من هذه الاعمال اسباباً للتشهير بالحكومة وبطريقة الحكم

بل اننا نقدر ان نجاهر على رؤوس الاشهاد ان الحكم النيابي لم ينكب بالاخفاق عندنا، بل بالعكس، فهو قد نجح نجاحاً لم يكن منتظراً له وقد برهن لبنان في هذه السنوات الخمس رغم الازمات العالمية العامة ورغم الحوادث السياسية والقلق الدائم على انه اهل للحكم النيابي

اجل اننا ننتقد بشدة بعض النقص الاساسي في كيان دستورنا ونطالب بتعديل بعض المواد المجحفة بحقوقنا فيه ونحتج على تقصير مدى استقلالنا وسيادتنا القومية بمداخلات بعض رجال الانتداب وسيطرتهم على مقدراتنا، ولكن هذه المطالب وهذه الاحتجاجات لا تمنع مطلقاً اعترافنا باننا في كيان مستقر الحالة ثابت الاساس

*

يقول بعضهم — ان غذاء الصحف عندنا اصبح انتقاد الحكومة فهذا الانتقاد اصبح كالخبز للناس وهذا ما يشوه سمعة الحكومة ويضعف من هيبتها

وهذا ولا ريب خطأ من صحافتنا

على ان هذا الميل الى الشكوى في الصحافة مستمد من طبيعة الشعب اللبناني نفسه. واننا نتذكر هنا كلمة تاريخية للمسيو كايو قالها على اثر زيارته لبنان قبل الحرب فقد قال لوفد من اللبنانيين قابلوه في مصر، بعد رجوعه، وسألوه عن لبنان :

— لم ارَ في حياتي شعباً كالشعب اللبناني فهو لا يدفع ضرائب ولا يُرهق بالخدمة العسكرية بل يعيش في اجمل بقعة من الارض ومع ذلك فهو دائم الشكوى والانين.

ميشال زكور

فهم القطط : عقل او غريزة

كتب بعضهم الى جريدة « نايتشر » يقول رأيت ثلاث قطط تعمل اعمالا تدل على الفكر والادراك. الاولى قطة كانت لتاجر، مكتبه بجانب بيتي. وبينما كان ذات يوم جالساً في المكتب جاءه خادمه يسأله ان كان قد قرع الجرس فاجابه كلا. وفعل الخادم ذلك مرارا حتى قلق سيده من كثرة تردده عليه بلا داع، وعزم على المراقبة ليرى سبب القرع، فاذا به يدق من غرفة الاكل، فجاوب عليه. وكان الذي قرع قطته. فلما سمعت جوابه فرت هاربة فحبسها يوماً في الغرفة، فقرعت الجرس على عادتها. وكان كلما حبسها تقرعه بلا خوف.

والثانية قطة لرجل آخر، وكان جالساً في مكتبته ليلا يقرأ. فاذا هي دخلت وجعلت تموء وتمر بمخالبها عليه. ثم تركض نحو الباب. واعادت ذلك مرارا. فنهض من مجلسه وتبعها. فسارت امامه الى المطبخ فرأى الطباخة نائمة قرب النار وقد سقطت جمرة على ملابسها، فاخذت تحترق فاقاقها واطفأ النار. ولو لا الهرة لهلكت

والثالثة هرة وضعت جراء. فاخذتهن خادمة المنزل واغرقتهن جميعا لانهن كن يتبعنها. وجاء ميعاد ولادة الهرة مرة اخرى، فوضعت اجراءها في مكان مستتر من غرفة النوم حيث لا تدخل الخادمة الا نادرا. فجعل اهل البيت يبحثون عن مكانهن وهم لا يهتدون اليه. حتى دخلت ربة البيت غرفة النوم ذات ليلة سمعت صوتا كما من هرة تقفز من مكان عال. فاضاءت المصباح فوجدت الهرة واقفة عند الباب، ورأت احد ستائر النافذة مطويا على الفراش والجراء عليه. فوضعتهن في سلة ووضعت السلة امام نار المطبخ. فغافلت الهرة اهل البيت ونقلت جراءها الى مكان في المكتبة يصعب الاهتداء اليهن فيه. وانما فعلت ذلك لان الخادمة المذكورة قلما تدخل المكتبة وخصوصاً في المساء حين يكون سيدها جالساً يقرأ

مذكرات البرنس دي بيلو

أكان غليوم الثاني مجنوناً ؟

من هو البرنس دي بيلو وما هي قيمة مذكراته

في تشرين الاول سنة ١٩٢٩ مات البرنس دي بيلو احد رؤساء الوزارة الالمانية في عهد الامبراطورية، في داره «فيلا مالتا» بروما حيث قضى قسماً كبيراً من حياته خصوصاً بعد اعتزاله السياسة.

ولد البرنس دي بيلو عام ١٨٤٩، وكان يحب الاقامة في المدينة الخالدة ويفضلها على اية مدينة اخرى في العالم. ولعل السبب في ذلك يعود الى انه كان مولعاً بالفنون والتاريخ وما كانت روما في نظره سوى صورة مجسمة للفنون والعظمة

بدأ حياته السياسية فكان ملحقاً بالسفارة الالمانية في روما سنة ١٨٧٥، ثم سفيراً فيها من سنة ١٨٩٤ الى سنة ١٨٩٧. ثم عاد اليها في اوائل الحرب الكونية بمهمة سياسية عهد بها اليه الامبراطور غليوم الثاني وهي السعي لدى الحكومة الايطالية لحملها على عدم الاشتراك مع الحلفاء في الحرب ضد المانيا وحليفاتها ففشلت مساعيه ودخلت ايطاليا الحرب الى جانب الحلفاء بفضل السنيور موسوليني على ما يعرف القراء.

لما اعتزل البرنس دي بيلو السياسة بعد الحرب انزوى في داره «فيلا مالتا» حيث اقام سبع سنوات يكتب بهدوء مذكراته. ولما اتمها اوصى بان لا تنشر الا بعد وفاته. وها قد مضى على وفاته سنة وقد باشرت المطابع في برلين وباريس بطبعها، وينتظر ان تصدر في باريس وبرلين في وقت واحد. وسيصدر في هذا الخريف ثلاثة اجزاء خصصها البرنس بالكلام عن الحوادث التي جرت بين عام ١٨٩٧ وعام ١٩٢٠. ثم يصدر جزء رابع يحتوي على سيرة صاحب المذكرات في طفولته وعلى شيء عن حرب السبعين وبداية حياته السياسية في سفارة روما.

ظل البرنس دي بيلو رئيساً للوزارة في عهد غليوم الثاني من سنة ١٩٠٠ الى سنة ١٩٠٩، وكان غليوم يحبه كثيرا ويقول عنه: «سيكون بيلو بسماركي» وكانت علاقته بالامبراطور علاقة صداقة متينة، ولم يكن غليوم يقوم بعمل الا ويستشيره فيه، فيخلص له النصح، ويدربه على ما يجب ان يفعل.

*

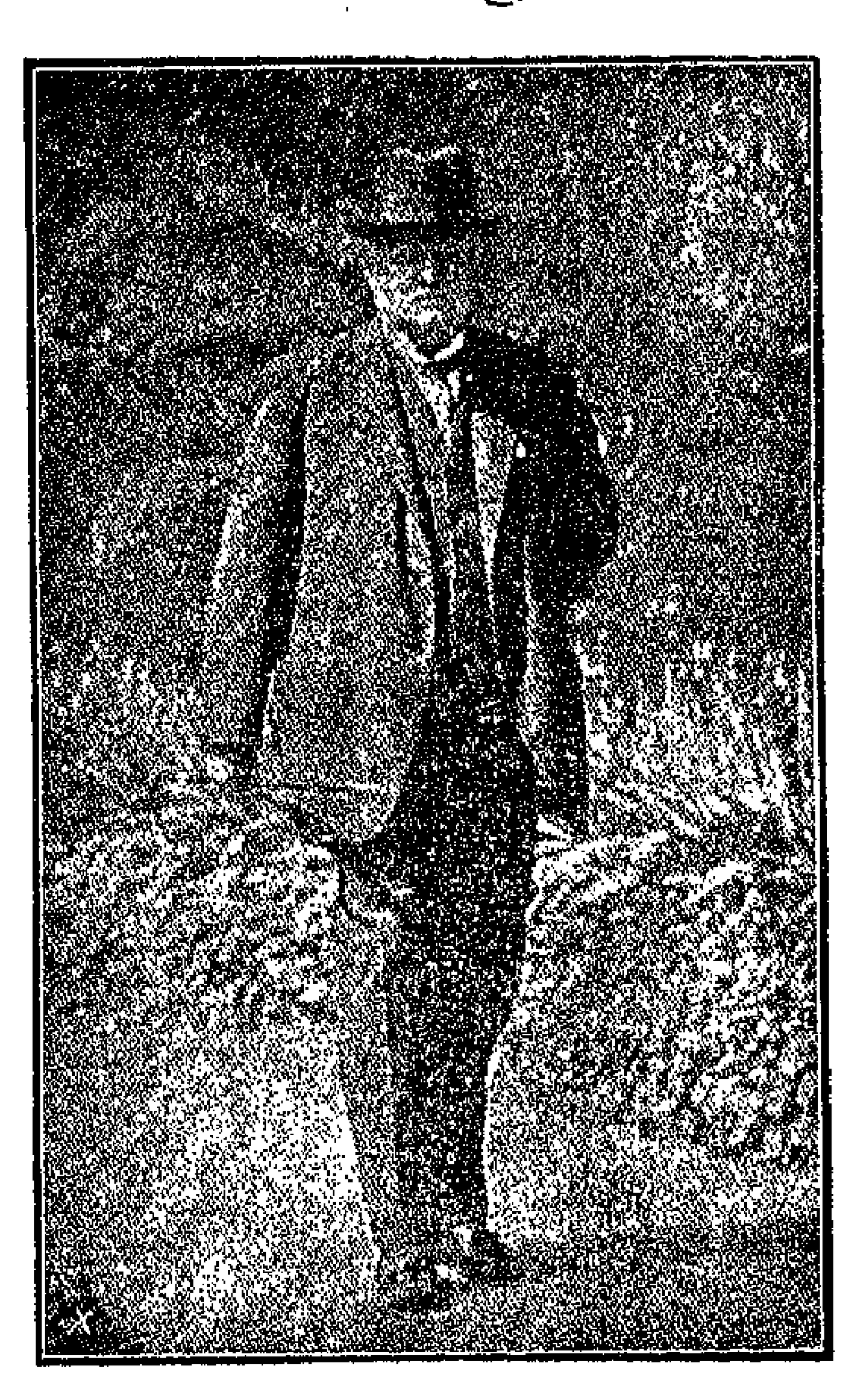
وقد كان كاتباً قديراً ونقادة طويل الباع، وله اسلوب انشائي سلس مع متانة في العبارة ودقة في التعبير واختيار الالفاظ التي توافق المقام وتنطبق على الفكرة المراد ابرازها وهو يعد بحق من رجال المانيا الذين لو عمل الامبراطور بارشاداتهم لما كانوا تركوه يقدم على تلك الحرب الفظيعة التي اثارها عام ١٩١٤ وكانت القاضية على ملكه.

وفيما يلي بعض الفقرات من مذكرات البرنس دي بيلو تتعلق بمقدمات الحرب الكونية.

*

في اواخر شهر حزيران سنة ١٨٩٧ كان البرنس دي بيلو لا يزال سفيراً لحكومته في روما فتلقى برقية من «كييل» تدعوه لاستلام اعمال وزارة الخارجية بالوكالة فاسرع الى وطنه. وفي شهر تموز من السنة نفسها سافر غليوم الثاني الى بطرسبورج حيث اجتمع الى القيصر نقولا الثاني وجرت له معه تلك المقابلة التاريخية الشهيرة. ولما عاد الامبراطور من روسيا كتب الى صديقه الحميم فيليب دي اينبورغ كتاباً غريباً نشره البرنس دي بيلو بكامله في مذكراته وهذا ما جاء في ختامه:

«ان النتائج التي حصلت عليها في سفرتي الى روسيا تفوق ما كنت انتظره منها. لقد اتفقت مع نيقولا خلال المحادثات الطويلة التي جرت بيننا على اهم المسائل السياسية اتفاقاً تاماً. اما مسألة استرجاع فرنسا للالزاس واللورين بمساعدة روسيا فقد اصبحت في خبر كان، ولم يبق ثمة خوف من حرب بيننا وبين فرنسا ولا بيننا وبين روسيا ان شاء الله. اما التحالف البري الذي نسعى لايجاده ليكون ضد اميركا ثم ضد انكلترا فقد اصبح امراً مقرراً، وقد تعهدت روسيا



البرنس برنار دي بيلو في حديقة «فيلامالتا»

بانها تحمل فرنسا على الاشتراك به سواء كان ذلك برضاها او بالرغم منها. فترى انه اصبح عليك ان تسعى لفصل النمسا عن انكلترا فيتم لنا كل ما نرمي اليه. لقد افترقت عن نيقولا ونحن صديقان حميمان يحب احدنا الآخر ويتكل عليه. وان علاقتنا في الوقت الحاضر على احسن ما يمكن ان تكون عليه من الاتفاق. انني اعبد برنار — يعني البرنس دي بيلو — لانه برهن عن مقدرة فائقة في فن «التطبيق»

*

وقد علق البرنس دي بيلو على هذا الكتاب بقوله:

لما قرأت هذا الكتاب فهمت لماذا سألني البرنس «دي هوهانلوه» مرتين متواليتين عما اذا كنت اعتقد ان غليوم الثاني مالك لكل قواه العقلية. فاجبته بلا تردد بهذا الجواب الذي ما زلت حتى اليوم اعتقده واؤمن به:

«كلا، ليس غليوم مجنوناً، ومن الخطأ ان يقابل بينه وبين الملك لويس الثاني عاهل بافاريا، فهذا الملك كان شاذاً من الوجهة الجنسية اولاً ثم انه كان سكيراً ينفر من الناس الى اقصى الدرجات، في حين ان غليوم كامل التركيب من الوجهة الجسدية وهو مثال يحتذى للاخلاق الطيبة. على انه مصاب بنوع من «النورستينيا» يجعله تارة متشائماً وطوراً متفائلاً الى ابعد حد. غير انه على عكس ابيه وجدوده كثير الكبرياء والاعتداد بنفسه وهذه صفة غير حميدة اتصف بها الامراء والملوك منذ الالوف من السنين، وهي صفة خطرة وذات عواقب وخيمة على صاحبها. وانني اعتبر ان هذه الكبرياء في السياسة تبغض رجلها الى الناس. ولعل هذا الروح فيه ناتج عن رغبة منه في اخفاء عدم ثقته بنفسه وعدم قدرته على فهم بعض الشؤون السياسية. فان طبيعته ليست طبيعة الشجاعة بل الخوف والوجل. واخيراً ارى ان لا دراية عنده والدراية هبة غريزية في الانسان ولا يمكن اكتسابها. فارجو منك ان تعتقد مثلي ان غليوم الثاني ليس مجنوناً وانه لا يخشى عليه من الجنون في المستقبل، ولا اجزم بشيء لانه ليس من السهل على المرء ان يجزم في الامراض العقلية».

قال البرنس دي بيلو: وقد احتفظ البرنس دي هوهانلوه بالسكوت طويلاً، ثم كتب اليَّ يقول: «وسواء كان مليكنا مجنوناً او غير مجنون فهو بحاجة الى مستشارين حكماء وحاذقين»!

الانسة فيكتوريا ملحمه



نابغة من نوابغ الفن الموسيقي الشرقي وصلت مؤخراً من القطر المصري الى وطنها الاصلي لبنان لقضاء فصل الصيف. وقد طالع قراء الصحف المصرية اخبار تفوقها في الموسيقى الشرقية التي البستها وشياً جميلاً من الموسيقى الغربية. وقد راجت مؤلفاتها الموسيقية رواجاً كبيراً خصوصاً «قطعتها» الاخيرة واهمها «تانغو سوما» التي قدمتها للمطربة الشهيرة «ام كلثوم» و«تانغو اميرة» التي وضعتها لصاحبة السمو الملكي البرنسيس فوزيه كريمة جلالة ملك مصر فسر بها جلالته واهدى المؤلفة مئتين وخمسين جنيهاً مصرياً. وهذه القطعة تعزف دائماً في البلاط الملكي المصري. و«مارش النحاس باشا» وهي قطعة وطنية حماسية. ولاكثر مؤلفات الانسة ملحمه فضيلة هي انها تضرب على البيانو والكمنجه في آن واحد.

شبابنا يتكلمون

«٥»

اراء الجيل الجديد في السياسة والاجتماع والادب

شبابنا يحدثوننا عن احلامهم وافكارهم ونزعاتهم وعما يحبون ويكرهون

جواب الاستاذ حنا الخوري الفغالي

« ابو شوني »

ـ هل اخترت التدريس مهنة رسمية ؟

— قلّ بين المدرسين في يومنا هذا من اتخذ التدريس مهنة رسمية دائمة ينظم على موردها المادي نظام حياته . ولذلك اسباب : اولها زهيد ذلك المورد الذي لا يسد بلغة ذوي العيلات : وثانيها عدم اهتمام بعض ارباب المـدارس بانتقاء المدرسين الاكفاء علماً وادباً والزحام القوي على ابواب المدارس حيث بات امر التدريس — في مـدرسة لا يهمها نجاح الطلبة — كمشروع مد طريق معروض للمناقصة . وقد اصبح باستطاعة اي كان ان يلقي شروح مبادئ الصرف والنحو وبعض الاملاء والاعراب على الطلاب بعد ان سلخت عنها اللغات الاجنبية علم الطب والهندسة والتاريخ والحقوق والحساب والفلسفة التي كانت تدرس لحقبة مضت باللغـة العربية .

ومما يزيد الكره في نفوس المدرسين لهـذه المهنة قلة رغبة طلاب المدارس لا بل ذوي الطلاب في اقتباس اداب لغتنا الوطنية . وليس الذنب في ذلك ذنبهم بعد ان استغني عنها في بيوتات التجارة والصناعـة كالطب والهندسة حتى وفي بعض الدوائر الحكومية حيث نجد كثيرين لا يحسنون ان يخطوا حرفاً بلغة بلادهم

ولقد احسنت الحكومة عملاً — وان جاء متأخراً — في اجبار طلاب الحقوق والطب وعشاق الوظائف عـلى درس منهاج البكالوريا والتضلع في لغة البلاد . ولا شك ان هذا المشروع والقرار الجليل الفائدة سيلاقيان ارتياحاً عظيماً في نفوس ارباب المعاهـد العلمية والمدرسين فيها فيرتاحوا من المشاق التي يعانونها في تفهيم ابناء البلاد ضرورة اتقان لغتهم التي هي عنوان وطنيتهم

هذا ولا مفر من الاقرار ان مهنة التدريس كانت ولم تزل من اشرف المهن ، من عهد السنديانة حتى عهدنا هذا فيما اذا صينت حقوقها واقصي المتطفل عليها . فيستغني عند ذلك المدرس عن الالتجاء الى صنعة اخرى يزاولها مع التدريس

وتقوم هذه الصيانة بان يختار ارباب المعاهد المدرسين الموفورة فيهم الثقافة العلمية والادبية . فيصبح المدرسون بمأمن من الدخلاء الذين يتخذون التدريس ملهاة للحصول على وظيفة او واسطة للسكنى في المدينة او مساعداً لصنعة اخرى يقومون بها

واسمح لي ان ازيـد ايضاً : انني لم ارَ كالتدريس والصحافة مهنتين يلـج بابيهما من يشاء ويعتنقهما من يشاء وهما احوج المهن الى اناس مشبعين علماً وادباً وثقافة

وانه ليشوقني كثيراً طلاق المقاعـد المدرسية ثلاثاً بثلاث بعـد مضي عشرين سنة في الدرس والتدريس الى صناعات اخرى لا تعترض طريقهـا الزلفى والصغارة والرياء والتدجيل واية حرفة يجدها الذين لم يحسنوا مع العربية لغة اخرى غير الوظائف الحكوميـة ؟ لذا تراني قانعاً بالمتيسر وحسبي منه ان ادرس ما وصلت اليه معارفي ؛ مهتماً بتعزيز مهنتي واتقانها وربما — بعد هذه الشبية — اتقدم الى امتحان البكالوريا اللبنانية ايضاً وذلك على سبيل اللذة فقط .

اما الصحافة فلي فيها اجر مجاهد

ـ هل فكرت في مختلف نواحي الحياة السياسية والاجتماعية وكونت لنفسك رأياً خاصاً في ما تراه حولك من مظاهر السياسة والاجتماع في بلادنا

— اني لبناني ومتعصب للبنانيتي جـد التعصب . غير اني لا الذ للمظاهر التي درجت عليها او تدرج عليهـا اليوم



الاستاذ حنا الخوري الفغالي

السياسة اللبنانية ولا اخالها بالغة بالبلاد الى مراقي العمران الاقتصادي . ولقد بات في عرف الجميع اننا بغنى عن تلك الغدائر الطويلة التي تثقل رأس لبنان

اود كثيراً لو قام واحد مخلص يصد اذنه عن كل تأثير خارجي فينظر الى مصلحتنا ومصلحة الانتداب الذي لسنا بغنى عنه ويسرح الذين قالوا بزمانهم « فيف لافرانس » والذين يمتون الى بعضهم بالقرابة الدمويـة من موظفي الحكومة اولئك الذين يتنعمون باموال الامـة ولاجلهم اوجدوا الوظائف والكراسي والمعاشات فكانت عـلى اكتاف الشعب حملاً ثقيلا

وحبذا لو سعى الاباء وصرفوا اولادهم الذين تضيق بهم معاهد العلم عـلى رحبها الى حراثة الارض والصناعات اليدوية فانها افضل من هذا العلم الناقص الذي يعجل بالقضاء على هذه البلاد

اما عاداتنا القومية فقد مضى عليّ اكثر من خمس سنوات في معالجة شؤونها حاملاً لواء العصيان المـدني عليها واشهى ما لدي رجوع اللبناني الى عاداته القديمة في دينه وادبه

ـ حدثنا عن ذوقك وميولك في الادب والشعر والفلسفة والعلوم .

— ليس للشعر في قريحتي « مرقد عنزة » لذا لم ازاول نظمه ، الا اني اطرب لمطالعة رقيقه وصادقه من الشعر البعيد عن الاستجداء، والمدح المبتذل . التذ بمطالعة الشعر القصصي واكره ما قيل منه في المدح والهجاء والحفلات والنوادي

انني اجد لذة عظمى ورغبة موفورة في مطالعة ما كتب وما دوّن في الادب العربي والتاريخ العربي ولا سيما تاريخ الفتوحات والمؤثرات السياسية التي انتابت سورية ولبنان والبلاد العربية جمعاء والمدنيات التي وصلت الينا الشعوب في مختلف العصور . بهذا اصرف اوقات الفراغ غير تارك وقتاً للفلسفة ومطالعة اراء الفلاسفة في الكائنات الحية وغير الحية .

اما الكتابة فيستوقف لذتي فيها الكتابة العارية فاني اجدها اقرب الى الحقيقة من سواها . وتلك طريقة احدثها المرحوم الشيخ اسكندر العازار واقتبسها عنه ملاحظ البرق وعنها اخذها او قلدها بعض كتاب اليوم . وبرز فيها في مصر الكاتبـان الظريفان المـازني واباظه في ما يكتبانه في الصحف المصرية .

ـ لماذا انصرفت الى معالجة شؤون حياتنا الحاضرة بلغة العامة

— لقد الصق بي كثير من الناس تهمة الخيانة للغة الفصحى والدعاية للغة العامية بيد اني من اشد الناس غيرة على اللغة الفصحى واحد اجنادها منذ ثماني سنوات عـلى مقاعد التدريس .

اما الكتابة بلغة العامة فلقد كتبتها مرغماً ولم يرغمني غير الفن القصصي الذي كتبت به رواياتي على صفحات جريدة « الدبور » فلم اجد اقرب واقوى وادق لحقيقـة الوصف والاحاطة بجميع المواضيع التي كنت اطرقها من الالتجاء الى اللغة الشعبية العامة . وثق اني لو صورت تلك المشاهد بريشة مهذبة ولغة فصحى لفقدت بلا شك رونقها وفقدت الغاية من تصويرها .

ان تلك الروعة وذلك الشعور العميق وتلك الموسيقى التي تسمعها في حديث عجوز لبنانية او تاجر بيروتي او لبناني متأمرك لا تتفق قط مع عبارات اللغة الفصحى بل تعبث بها كل العبث . ولا اظن ان قصصاً نالت الاستحسان الذي نالته القصص التي نشرتها جريدة الدبور فضلا عن ان اكثر فصولها نقلها بعض المستشرقين الى لغاتهم ، بعد ان علقـوا عليها الدروس الضافية

لم اقصد من الكتابة باللغة العامية سوى تصوير اخلاقنا ووصف عاداتنا بلغة تعرفها الخاصة والعامة ، تلك اللغة التي لا تقل روعة وموسيقى وبياناً عن اللغة الفصحى . استمع الى الشعر العامي من قوال كشحرور الوادي او زجلي كحنين واحكم ان شئت

اصغ الى حكاية شيخ لبناني يحدثك عن الامير بشير ونوادر المتصرفين مما وعاه في ذاكرته وجرب ان تنقل ذلك الى اللغة الفصحى فهل تحتفظ برونق ما سمعته ؟

وتلك جريدة الدبور التي تتلقفها ايدي الخاصة والعامة لم تبلغ ما بلغته الا لانها تخاطب الشعب بلغته الشعبية .

ورب كتـابة بلغة عامية خير من كتـابة فصحى « مهدمة » لمن يدعي العلم والمعرفة وهو ليس على شيء منها

حنا الخوري الفغالي

اهم حوادث سوريا في اسبوع

استعداد الحكومة للانتخابات القادمة

الانقلاب القضائي وتعديل التنظيمات العدلية : تحسن اسهم شركة السيمنتو : القاتلون زوجاتهم : فرع دمشق لبنك مصر سوريا لبنان : صحة الاستاذ فارس الخوري : الاقبال على المصنوعات الوطنية

دمشق في ١٥ ايلول : لمكاتب المعرض الخاص

قالوا ان الحكومة تستعد للانتخابات القادمة وان رئيسها يعمل منذ اليوم على ضمان رئاسة الجمهورية لنفسه

هذه مسئلة طبيعية جداً . فمن واجب الحكومة ان تستعد ومن واجب رئيسها ان يعمل جهده لادراك مطمحه .

وقالوا ان الرئيس نفسه عرض في احدى خطبه للمعركة الانتخابية القادمة وقال : سندخلها قريباً وسنرى من يكون سيد الموقف ! وقد علقت جرائد الكتلة الوطنية على هذه الجملة وقالت : ان اسياد الموقف ظهروا من هم يوم كان هناك موقف ثقة . اما الان فاذا عاد ذلك الموقف فسنرى من هم اسياده . ولكن رئيس الوزارة بعد وصوله الى دمشق نشر في الصحف تكذيباً لهذه الجملة وقال انه بريء منها وان الخطب الرسمية التي القيت ونشرت في الصحف خالية من هذه الجملة . والحقيقة فان « انسحاب » الرئيس من « سيادة » الموقف لا يدل على ان المستقبل مضمون لاحد

على ان المعركة الانتخابية واقعة حتماً عاجلاً او آجلاً وسيحدد موعدها بعد عودة المسيو بونسو من فرنسا . اما من هم الذين يخوضونها فهذه قضية لا تبرح في عالم الغيب فالوطنيون لم يقولوا كلمتهم في الانتخابات بل تركوا ذلك للمؤتمر الذي سيعقد في الشهر القادم . ولكن الحكومة نفسها غير مطمئنة على خلو الجو لها وان رفضت الكتلة دخول الانتخابات لان هناك عناصر معادية للحكومة تعد عدتها منذ الساعة لخوض المعركة وهؤلاء الخصوم بالنسبة للحكومة اقوياء وقادرون على اكتساحها في الانتخابات .

اما الوطنيون فانني على ثقة من دخولهم الانتخابات اذا حميت صناديقها من السرقة على الاقل . اما الوسائل الاخرى من بذل الحكومة الاموال والتهديد والنفوذ فلها ان تفعل كل شيء على شرط ان تصان الصناديق من السرقة . فقد كانت انتخابات ١٩٢٨ مملوءة بمثل هذه الوسائل فكانت النتيجة في جانب الوطنيين

والحقيقة فانه من الطبيعي ومن واجب الفرنسويين ان يسرعوا في الانتخابات بعد اصدارهم الدستور لا سيما وقد علقوا انفاذ هذا الدستور على الانتخابات

الانقلاب القضائي

تم الانقلاب القضائي ورفض الاستاذ عارف النكدي منصب النيابة العامة في حلب واكتفي بالغاء وظيفة مديرية الامور الحقوقية في وزارة العدلية في حلب وصدر القرار اول امس بالغاء هذه الوظيفة والغاء وظيفة مدير العدلية في حلب الاستاذ فائق المدرس فتخلصت الحكومة من قاضيين كبيرين . واليوم صدر قرار آخر بنقل الاستاذ راغب الكيخيا النائب العام في حلب والاستاذ صفوة ابراهيم باشا رئيس محكمة الاستئناف الى محكمة التمييز . اما الاول فقد نقل رغماً عنه لان الحصانة القضائية لا يتمتع بها النائبون العامون واما الثاني فقد اقنعوه بالقبول فقبل . واما الاستاذ عبد الحميد البارودي رئيس محكمة الجنايات في دمشق فقد اصر على رفض نقله الى حلب فلم يستطيعوا ان يرغموه . وهكذا تم ما كان يعارض فيه وزير العدلية السابق الاستاذ صبحي النيال والذي استقال من الوزارة في سبيل رفضه

والحقيقة ان وزير العدلية السابق لم يكن يرفض هذا الانقلاب تعنتاً مجرداً بل لان المصلحة القضائية لا تخدم بمثل هذا الانقلاب لانه لا يوجد رجال من القضاة يحلون محل رئيس الاستئناف والنائب العام في حلب . وها ان هذين المنصبين الكبيرين الآن شاغران ويصعب جداً ملئهما كما ان وظيفة مدير الامور الحقوقية التي كان يشغلها الاستاذ النكدي ضرورية جداً لانه كان يقوم فوق ذلك بوظيفة مفتش عام اما الان فقد خلت وزارة العدلية من التفتيش في حلب وفي دمشق لان الاستاذ فائق المدرس مدير عدلية حلب كان ايضاً مفتشاً على محاكم تلك المنطقة

زوال المناعة القضائية

ولو ان الحكومة اكتفت بهذا الانقلاب فقط لكان هناك ضرر محدد ولكن هناك انقلاباً آخر ان تم فالويل للقضاء بعد الان ! فقد عزم وزير العدلية الجديد الاستاذ شاكر الحنبلي على تعديل قانون التنظيمات العدلية وهذا التعديل يتلخص بزوال المناعة القضائية عن القضاة لان القانون لا يخول وزير العدلية نقل قاض من مكان الى آخر الا برضائه وعلى ان يكون النقل ترفيعاً لانه اذا نقل قاض بغير ارادته ومن غير ترفيع فيكون هذا النقل عقوبة ادارية

اما الان فسيعدل هذا القانون ويخول وزير العدلية ان ينقل اي قاض في اي مكان وفي اية محكمة الى مكان اخر . وعندئذ فاذا كانت هناك قضية خطيرة وكانت الحكومة تريد المداخلة فيها ووجدت من بعض القضاة ميلاً لعدم مسايرتها فانها تنقله حالا الى مكان اخر وتأتي بغيره ممن يسايرونها

ارتفاع اسهم شركة السيمنتو

بين المساهمين في شركة السيمنتو الوطنية بضعة مساهمين يملكون نحواً من ٦٠٠ سهم لم يدفعوا القسط الثاني في حينه فطرحت اسهمهم للبيع فبيع السهم بـ ١٨٠ قرشاً ذهباً اي بزيادة ثمانين قرشاً ذهباً للسهم الواحد . وهذا تحسن قل ان يوجد في اسهم شركة من الشركات . وقد اقبل الناس على طلب اسهم السيمنتو وربما يصل سعر السهم الى ضعفي السعر الاصلي

القاتلون زوجاتهم

اذا كانت الزوجات في هذه السنة افرطن في قتل ازواجهن سواء بالاستركنين او بسم الفار فان بعض الازواج قاموا الآن ينتقمون « لزملائهم » المساكين الذين ماتوا ضحية الخيانة الزوجية . فبالامس نظرت محكمة الجنايات بدعوى الطبيب الارمني الذي دس السم الى زوجته ، واليوم تنظر في دعوى حسين نور الدين من اهالي قرية زاكيه الذي قتل زوجته بعد ثبوت خيانتها وبعد ان تآمرت مع عشيقها على اسقاط الجنين الذي حملت به سفاحاً . فقد فاجأها الزوج مع عشيقها على فراش واحد بعد ان فرّ العشيق . وهكذا فقد بدأ بعض الرجال ينتقمون من الزوجات الخائنات ! . . .

فرع بنك مصر

وصل الى دمشق السيدان واصف عزالدين وسليم دانا مدير بنك مصر سوريا لبنان في بيروت لتأسيس فرع دمشق وربما تم افتتاح هذا الفرع في هذا الشهر .

صحة الاستاذ فارس الخوري

تحسنت صحة الاستاذ فارس بك الخوري وتماثل للشفاء بعد الحادثة المؤلمة التي جرت له في تدهور السيارة . وقد كانت هذه الحادثة دليلا على ما لفارس بك من المنزلة الكبرى في الامة التي اضطربت لنبأ الحادثة وهنأت نفسها على نجاته من خطرها .

ونحن بدورنا نتقدم الى معاليه بالتهنئة الخالصة .

الاقبال على المصنوعات الوطنية

يقبل الناس في دمشق وبقية المدن السورية على المصنوعات الوطنية من جوخ وحرير وجرابات وقمصان . وقد كان الميثاق الذي وضعه فخري بك البارودي سبباً في كثرة الاقبال . وكانت رحلة اللاذقية خير منشط لمصنوعات البلاد

نجيب

كان يجب ان اكون ميتاً

لا يترك انصار منع الخمور في الولايات المتحدة فرصة تسنح الا اغتنموها ونددوا بالخمور واظهروا اضرارها . وقد حدث مؤخراً ان قسيساً من اعداء الخمرة كان يتلو على المؤمنين بعض المواعظ في الاخلاق وعلم الاجتماع ، فتطرق الى البحث عن اضرار الخمرة فقال :

— ان كل كأس وسكي يحتسيه الانسان يذهب بساعة من حياته .

فما كاد احد الحاضرين يسمع هذه العبارة حتى استرسل في التفكير ، ثم لم يلبث بعد مضي ربع الساعة ان قطع الكلام على القسيس الواعظ وقال :

— هل انت واثق بقولك ان كل كأس وسكي يحتسيه المرء يذهب بساعة من حياته ؟

فاجاب القسيس : نعم ، انا واثق بقولي واؤكد انه الحقيقة بعينها .

فقال السائل : لقد حسبت الان كؤوس الوسكي التي شربتها منذ ولادتي حتى اليوم فوجدت انني لو عشت مئة سنة لكان يجب ان اكون ميتاً منذ خمس وعشرين سنة ! .

رجال الادارة والسياسة والزعامة كما يصورهم رسام

ميشال شيحا : توفيق ارسلان : مسعود يونس

بقلم رسام من (عصبة العشرة)

الاستاذ شيحا

لينات التقوى صلابة وجهـه فهو يحب العدل ويعتقد في الرب خيراً ويلتمسه بقلب سليم

قال يشوع بن سيراخ : « ومخافـة الرب اول محبته والايمان اول الاتصال به ٢٥ — ١٦ » فهذه الاية تنطبق على روح الاستاذ شيحا الذي نجم من بيت تقيّ وفضيلة وترسّم في الفضيلة والتقوى خطى آبائه

قال يشوع بن سيراخ : « لا تعتمدّ باموالك ولا تقل لي بها كفاية ٥ — ١ » وعلى هذه الاية ايضاً يسير الاستاذ شيحا فهو ، على ما هو عليه من الغنى ، لا يهيم في متاهه المال ولا تنسيه الثروة قلبه الانساني

قال يشوع بن سيراخ : « لا تنقلب مع كل ريح ولا تسر في كل طريق فانه كذلك يفعل الخاطئ ذو اللسانين ٥ — ١١ »

خبر السياسة البرلمانية طوال اربع سنوات فسئم وجوهها واخذه الغضب على تاوّنها ، ولما الح عليه اصدقاؤه والحفت عليه السلطة في ترشيحه لدورة ١٩٢٩ ابى عليه ضميره ان يرضى قائلاً انه لا يستطيع ان يغالب مجرى النهر ولا يريد ان ينقلب مع كل ريح ويسير في كل طريق

يمت بالنسب الى غرة عيال بيروت

هو في الثامنة والثلاثين من العمر

فتح له في اللغة الفرنسية ما لم يفتح لسواه من ابناء هذا البلد ، اما في الادب الفرنسي فهو يوشك ان يكون نسيجاً وحده

محاضر ممتاز : له في عـالم الادب الفرنسي محاضرات نفيسة قيمة قد لا يوفق الفرنسيون انفسهم الى اعطاء مثلها والاستاذ شيحا ، على تضلعه في العلوم ، يعد اقدر رجـل مالي اقتصادي في هذه البلاد

نال شهادة المحاماة ولكنه لم يتعاطَ هذه الحرفة . يشد بغرز دينه من غير ان ياوث ضميره بجرثومة التعصب

لو سبرت قرارة نفسه لاتضح لك انه اميل الى الانصراف للادب والفن منه الى السياسة ، ولكن ظروفاً خطيرة اهمها رغبة معارضي الجنرال سرايل في مصادقـة الدكتور ايوب ثابت اوجبت عليه ان ينزل في انتخابات العام ١٩٢٥ التي ظهر فيها على الكرسي وعلى معارضة السلطة له

مبسوط العلم بمداخل الامور المالية والاقتصادية ، ولقد كان وما يزال من الداعين الى تأليف الشركات الوطنية في البـلاد ، وهو واضع اساس الشركة العقارية الاولى ذات الرأس المال اللبناني في بيروت

لاتينيّ المذهب ، قيل ان الانظار شاخصة اليـه في الانتخاب المقبل لرئاسة الجمهورية ، الا انه قد يصرف طرفه حتى عن هذا المنصب الجليل

الامير توفيق ارسلان

اطول من شهر الصوم

صبغت الطبيعة بشرته بسمرة حادقة هو معها في شارة غير جميلة

سيد المدخنين فهو يتبـع السيكارة بالسيكارة من غير ان يهادن بين الواحدة والاخرى

تتوجسه (١) فيطربك منه لسان لطيف يجيء عـلى وفق قلبك

يحابي وجوه الفرنسيين ، فهو يستشعر مسايرة السلطة الحاكمة او القوة السائدة لزعمه ان الله في السماء والقوة عـلى الارض .

للذكاء في تجاريب وجهه وفي خفايا نفسه لمعٌ ومشاقات الا انه مسح ذكاءه بادهان السياسات الملقة

كان ترابو في فاقة اليه اذ كان يطمح الى حاكمية لبنان فلعب الامير توفيق في عهده دوراً خطيراً لا تزال آثاره باقية الى اليوم

تظاهر بهجر السياسة في عهـد حركة الشوف ١٩٢٣ فاعتنق العزلة في خلده ولكنها هدنة على دخن اذ ان بيته في ذلك العهد كان محجاً للحاء الناس

صحت عزيمة المفوضية العليا في دورة الانتخابات الاخيرة ان تطيّر الامير فؤاد ارسلان وتستبدل به شقيقه الامير توفيق فنزل هذا في امره على الاذعان للارادة العليا ، ووقف في وجه شقيقه ، وحجته في ذلك انه من الضرورة ان لا يعفو المجلس من ارسلانيّ

والامير توفيق من رجال الادارة المعروفين في الجبل وقد تقلب في مناصبها فكان لامعاً

وقد آلى الامير توفيق عـلى نفسه ألا يغالب ارادة السلطة في المجلس لانها تقضي للجماعة بحسب شريعة العدل وتعلي قرن البلاد بعصمة معرفتها ، الا انه طلب منهـا ان ترفع شأن اسرته فيبقى معها على جهده .

(١) توجسه : تسمع اليه

الدكتور يونس

مرض الدكتور يونس ذات يوم فقضى عليه الطبيب ان يجرع دواء وصفه له فتمرد ، وتردد كثيراً حتى عمي عـلى عواده مذهب الحيلة فسقط في يدهم جميعاً ، وتناهى امر تردده الى الشيخ يوسف الخازن ، والشيخ يوسف الخـازن اذا استوصف طبب بالنكتة كما يطبب الحكيم بالدواء ، فقال : « انا لها » وهرول اليه الى سريره ، والجميع يستنبئون النتيجة ، وقـال له : « وحياة ساومياك اشرب » . كان الدكتور يونس في غيبوبة الحمى فـلم يكد اسم ساومياك يرن في اذنه حتى افاق منها وجرع الدواء دفعة واحدة من غير ان يستأني

اذا شئت ان تحج الدكتور يونس في وجهه فقـل له ساومياك فهو دائماً على ما يروم الفرنسي ، ولم يرقَ في دورة الانتخابات النيابية الا على حراب السنغاليين

ينحو المقاهي ليدخن النارجيلة ، وقد تجده دائماً جليس ابناء السبل

يصرف ردحاً من النهار الى « طاولة الزهر » في المقاهي فهو من جلة اهل القمار

على وجهه الشاحب اثار السهر ، ومن يتمعن في هيئته يبصر شبح اللذة يطوف على جملة قسماته ونطاف الشهوة يفور من حدقتيه .

تقوم عـلى قمته قبعة فرنسية توشك ان تحجب صقالة جبينه الا اذا رفع مقدمها عنه كما يرفع اشياع « القبضايات » طرابيشهم في الطريق

له في الحياة فضل، هو انه كان طبيباً في الجيش الفرنسي ايام الحرب ، وقد يكون فضله هذا سبباً للنعمة التي ملّيها (١) اهله في شتى الوظائف التي مهرهم بها ولاة الامر

هو صدى ارادة الانتداب في المجلس ، وان هذا عذب لديه ومدعاة لفخره

وللدكتور يونس فضيلة كبرى هي الصراحـة وقول الحقيقة ولو كانت عليه

كان احد النواب المعينين يعتب على الدكتور يونس قبوله بمبدأ التعيين في المجلس وهو منتخب فقال له الدكتور ان بيننا سوء تفاهم يا حضرة الزميل . فكلانا معين تعييناً والفرق بيننا ان تعيينك لم يكلف السلطة الا خطة قـلم واما تعييني الانتخابي فقد كلفها تعباً ومالا وجنوداً

خفيف الظل ، تستأنس منه بابتسامة لطيفة تنتشر على اسارير وجهه

(١) ملّى الشيء : تمتع به

في العدد القادم :

جبران التويني : يوسف السودا : حسين قزعون

المعرض في الاديرة «٢»

كيف يعيش الراهب في عزلته

الاستاذ الغلبوني في ميفوق : رئيس الدير يضع كتابا عن مصايف مقاطعة جبيل : مياه القلاوق تجري على معادن الذهب والزجاج والفضة

جودة المناخ : العاب الفروسية

استيقظت هذا الصباح من نومي على اصوات تسابيح ترجع صداها اروقة الدير ، فسألت احد الرهبان عن مصدرها فقال :

—الرهبان يصلون في الكنيسة .

— وانت ، الم تفرض عليك الصلاة ؟

— بلى ، ولكنني قد صليت عند طلوع الفجر وانا منصرف الآن الى القيام بما يترتب علي من واجبات اخرى في الدير .

*

يتوهم الكثيرون ان حياة الراهب في ديره هي حياة كسل ، وانه لا يدخل الرهبنة وينقطع عن العالم الا كل خائف من الكفاح في هذه الحياة وراغب في التنعم بالهدوء والطمأنينة من غير ان يتحمل مسؤولية ما ، مع ان الحقيقة التي اختبرتها بنفسي هي على عكس ذلك ، فان الراهب في الدير يعيش حياة عمل ، وجد ، ونشاط متواصل ، وامل . وليس ادل على ذلك من هذه الصخور المتحولة تربة خصبة ، وبساتين يانعة ، وجنائن خضراء ، تكسو ارضها انواع الاغراس والبقول

ان القرى في لبنان وفي جوار ميفوق كثيرة ، ولكنها فقيرة ، جرداء ، لا عشبة خضراء فيها ولا نبتة ، ذلك لان سكانها لا يعنون بها عناية الرهبان بارضهم . واذا دامت هذه الحال : ابن الفلاح يهجر قريته لتلقي علم الطب ، او الحقوق ، او سواهما من العلوم العليا ، كان مصير الارض البوار في مدة قصيرة من الزمن ، وصارت البلاد الى الافلاس ثم لا نلبث ان نرى الطبيب والمحامي والمهندس والصيدلي مشمراً كلا منهم عن ساعديه ، يحرث الارض ويزرعها ليعيش بخيراتها ، غير مبال بتلك الشهادات العليا التي اسكرته خمرتها فجعلته يحتقر الارض .

*

—لا يملك الراهب شيئاً من متاع الدنيا ، وكل ما يملكه هو ملك للرهبنة التي ينتسب اليها .

جملة فاه بها الاب ميخائيل خليفه رئيس الدير اثناء الاحاديث الطويلة التي دارت بيننا ، تذكرتها هذا الصباح وانا اغتسل بعد حلاقة ذقني .

اجل لا يحق للراهب ان يملك شيئاً في حياته وكل ما يملكه هو ملك الرهبنة : فهو لا يحمل مالا ، واية حاجة به الى المال مادام الدير يقدم له المأكل والمشرب والملبس ، وما دام الطبيب يعالجه اذا مرض ، ومصروف الطريق يعطى له اذا اراد الانتقال من مكان الى مكان لقضاء حاجة خاصة او غير خاصة

الرهبان انواع : الطالب وهو الشاب الذي يشعر بنفسه رغبة في الانقطاع عن العالم فينخرط في سلك الرهبنة ويقيم على الدراسة مدة سنتين يقدم في نهايتها امتحانا ، فاذا فاز في الامتحان وآنس رؤساؤه فيه مقدرة على مواصلة الدروس فصلوه عن زملائه واعدوه لقبول درجة الكهنوت ، فينالها بعد ست او ثماني سنوات يقضيها في دراسة اللاهوت والعلوم الدينية . ولا يرسم الطالب كاهنا الا بعد ان يجرب ويراقب وتثبت دعوته .

والاخ ، وهو الطالب الذي لا تتوفر فيه الشروط لنيل درجة الكهنوت ، وهو يعيش في الدير ناذراً العفة والفقر ، ويعين له رئيسه اعماله واهمها تنظيف الدير ، وملاحظة حقوله ومواشيه . ومن الاخوان من يحرثون ، ويزرعون ، ويحصدون .

والراهب ، وهو الذي فاز في دروسه وثبتت دعوته لخدمة الله والرعية بالرسالة والمواعظ او بحياة التقشف والعزلة كما هي حال راهب المحبسة الذي زرته في صومعته وسأخص مقابلتي له بمقال مستقل في عدد قادم .

*

خرجت من غرفتي فاذا بي التقي في الرواق رجلا بديناً ، يسرع في مشيته ويحمل بين يديه الى المغسل قذارة حلاقة ذقنه ، وهو اصلع الرأس ، ذو شاربين اسودين معكوفين في شكل عقربين يزحفان الى عينيه . . . ثم شاهدته في غرفته الرئيس يحيي بيديه تحيات طويلة توافقها حنيات ظهر اطول ، وتتبعها كلمات تخرج من فمه متسابقة في لهجة اعجمية اشبه بلهجات الاخوة المرسلين الاجانب ، وتتخللها لفظات « اخي ، ابت ، اخوتي » . . .

كنت اتحدث الى الرئيس لما دخل علينا هذا « المسيح » الجديد فاستقبله محدثي ، فجلس قبالته . ثم قدمه الي فاذا هو يوسف الغلبوني . . . الذي كنت اسمع باسمه ولا أعرف صورته . فكان سروري عظيماً بهذه الصدفة المباركة التي اتاحت لي التعرف الى الاستاذ الغلبوني ، وكانوا قد نقلوا الي عن لسانه انه امتنع مرة عن مصافحة ابن احد اصدقائه كيلا يجبر على مصافحتي « انا » فتتسخ يداه النظيفتان ، الطاهرتان !

اما سبب غضبة الاستاذ علي فهو لانني صاحب كتاب « رسول العري » وقائل بنظريات اجتماعية اذا طبقت كانت ، في زعمه ، من العوامل المقوضة لهيئة المجتمع الانساني ولانظمة الدين المسيحي .

ذلك هو اعتقاد الاستاذ في مبادئي الاجتماعية ومن العبث الحوار معه حول النقط المختلف عليها بيننا لانه مؤمن وانا غير مؤمن .

ومهما يكن من الامر فان الغلبوني لم يشأ ان يظل قائماً بيني وبينه ذلك السوء التفاهم ، فلما قام يودع الرئيس صافحني « هذه المرة » وهز يدي هزات عنيفة وقال لي وهو يعانقني عناق الاخوة :

— انا اخوك ، ولكن اخوتي لك لن تمنعني من محاربة مبادئك المتطرفة ، المقوضة .

فقلت له : اما انا فلست اخاك ولا من محاربي مبادئك !

ولم اكن لأنتظر منك تأييداً لمبادئي وانت رئيس على طائفة من الجمعيات الدينية والاخويات ! !

فقال الرئيس : ان الثقافة العالية تقضي على كل خلاف يقوم بين رجالها من حيث المبادئ ، وهي تنتهي بهم في النهاية الى الاتفاق دائما .

*

عدت والرئيس الى حديثنا قبل دخول الاستاذ الغلبوني علينا . وكان حديثنا يتناول البحث عن الكتاب الذي يهتم حضرته باعداده للطبع . وهو كتاب مصور سيكون اشبه بدليل اصطياف ، درس فيه المؤلف باختصار تاريخ القرى الجبلية في مقاطعة جبيل واتى فيه على ذكر طائفة من النوادر التاريخية مثال هذه الحادثة التي وقعت في احدى احياء قصبة اهمج ، وهي مسقط رأس صاحب الكتاب .

قال المؤلف يعلل تسميته عروسات : « دعي بهذا الاسم لحادث خطير وقع فيه وهو ان اهل مزرعة « بكرتا » التي تسمى الحي الرئيسي نسبة الى الزعماء الذين يقطنونها ، طلبوا لاحدهم عروسة من سكان مزرعة الرويسي اي حي القديسة بربارة ، ولما بلغوا الحقل الفاصل بين المزرعتين اذا بشقيقة العريس تخرج من بين الجموع وتزغرد بهذين البيتين :

« جبناها على الدوره وجينا
حمرا وبيضا ومرغرغا الجبينا

« جبناها ودعسنا لحاهم
طقوا وموتوا يا مبغضينا .

« فما كادت تنتهي من هجوها حتى اثارت الخواطر واشتبك القتال بين الفريقين فتخضبت الارض بدمائها . ولما شاهد العروسان هذه الفاجعة الاليمة التي كانا سبباً لها انتحرا بمكانهما ، فدعي ذلك المكان عروسات واشتهر بين العامة بهذا الاسم ، وهو تحريف « عروسان » بابدال النون تاء .

« اما المكان الذي دفن فيه العروسان فقد دعي « عربة مارينا » نسبة لاسم العروسة وهذا الاسم يتطير به اهل القصبة حتى اليوم »

قال لي الاب الرئيس تعليقاً على هذه الحادثة ان اهل اهمج ما زالوا الى الآن يتشاءمون من تسمية بناتهم ماري او مارينا او مريم ، وهم يعتقدون انهم اذا اسموا بناتهم بهذا الاسم كان مصيرهن الموت او كن سبباً لاثارة مذبحة .

*

القلاوق !

جاء في كتاب الاب الرئيس في تعريف هذا المصيف الممتاز قوله : « مركز هذه البقعة من الارض وسط البلاد بين مدينة الشمس من الشرق ، والعاصمة الفينيقية بيبلوس من الغرب ، وارز الرب من الشمال ، وجبال صنين من الجنوب . تعلو عن سطح البحر ١٩٠٠ متر . تبعد عن جبيل بالسيارة ساعة ونصف الساعة . تضاربت الاراء في اصل هذه الكلمة ، فمنهم من ارجعها الى لفظها العربي لقلق الطير صوت الكثرة وجود طير القلاق في ذلك العهد . ومنهم من قال انها محرفة من اللؤلؤ مفرد لؤلؤة استناداً لما تستنبطه تربة هذه البقعة من المعادن » .

والمعروف ان انواع المعادن المحتوية عليها ارض القلاوق هي الفضة والزجاج والفحم الحجري . وقد ظهر من فحص المياه انها مهضمة لانها تجري على معدن الذهب ، فهما اكلت فانت ابداً جائع ، تطلب الطعام وتقبل عليه بشهية عظيمة ،

رجالات دمشق وادباؤها في المرآة

خليل مردم بك

نظم الله الشعر قصيدة غزلية فاذا بها الخليل : تقرأ في قسمات وجهه ابيات النبل ، وثغره كأنه استهلال بديع لتلك القصيدة . بين طلعته وشاعريته رحم وقربى فهما يتحدران من صلب واحد هو اللطف . اذا قرأت شعره الغزلي قرأت الذوق والنبل ، واذا نظرت الى وجهه الغزلي القسمات كنت كأنك تطالع احدى تلك القصائد

متأنق بهندامه كتأنقه بهندام معانيه فهو يلبسها من الالفاظ حريرها الناعم اللطيف على الذوق العصري

عريق بعصبتيّ الادب والنسب ، يمت بنسبه الى الاشراف من عائلات الشام وبادبه الى اصلاب الوحي والسحر

تخرج في جامعة « اكسفورد » دكتوراً في الاداب فكان له من الادب الغربي رقته ولطفه . وتعمق بدرس امراء الادب العربي فكان له منهم المتانة وقوة التعبير

سليم الذوق في ادبه والذوق هو كل شيء في الادب كما يقول استاذنا شفيق بك جبري

شاعر من شعراء الشام الكبار ، ميزته الرقة والسلاسة اراه في غزله اجود منه في اي نوع آخر من انواع الشعر . غزله ينحدر من اطيب المصادر فيخرجه قلم تغلغل اللطف بين شقيه . قرأت له منذ ثلاث سنوات قصيدة عنوانها « الطيف » لم يزل هيكلها في ذاكرتي وهي من نوع الشعر العاري الذي يروق « رسول العري » من « عصبة العشرة » قال في استهلاله :

اعطى قليلاً واستردا ... ودنا على حذر وصدا
طيف الم وليلتي ... رفعت من الظلماء بندا
يا روعه لما تمثل ... بالعراء وماس قدا
عار من الاثواب كاس ... من معاني الحسن بردا

وبعد ان يصور حالة الحبيب المفارق ويتساءل عن سبب مجيء ذلك الطيف :

ما شأنه ? اذا يريد ... وما عساه يروم قصدا
أأتى لينظر كيف اقضي ... ليلتي هماً وسهدا
ام جاء يبعث والهوى ... اضحى بحمد الله جدا

يعود فيقول :

حيي وطأطأ رأسه ... وخطا ومد الي زندا
يرنو وارنو والعيون ... تجاوبت اخذاً وردا
انا ما بعدت دنا الي ... واذا دنوت عدا وشدا
يعطو الي بجيده ... ويدير لي خداً فخدا
فاذا هممت به تراجع ... ضاحكاً مني وندا
كتمنع الحسناء اذ ... عمدت الى الادلال عمدا

ثم يختم قصيدته هذه بابيات رقيقة فيقول :

ما زلت استدنيه وهو ... يلج اعراضاً وحردا
حتى ارتميت وليس لي ... رمق وقد حاذرت حدا
وسقطت مخذول القوى ... كالطير عن فنن تردى
اهوى علي وضمني ... واباح من شفتيه شهدا
ما الرفد للمجروح ... حين يجود بالانفاس رفدا

فهذه القصيدة ستجتاز القرون وتعيش خالدة في قلوب العشاق ، ولعمري هذا هو طيف الحبيب الذي حاول المجنون التعبير عنه فاسقط في ايديهم حتى جاء شاعرنا فصوره هذا التصوير الجميل

وهو ممن نذروا لدمشق شيئاً من شاعريتهم واي شاعر دمشقي لم تكن الفيحاء بيت قصيده . قال وهي آخر قصيدة نظمها في حفلة ميساون هذه السنة :

عشقت دمشق اذ هي دار خلد ... مقيم سعدها دان جناها
فلما شبت النيران فيها ... وطال لهيبها اعلى ذراها
ارتنيها المجسة « بيس نار » ... يلوح لعين « دهقان » سناها
عبدناها نعيماً او جحيماً ... والهمت النفوس بها هداها

وشاءت وطنية الدكتور منيف بك العائدي مدير الكلية العلمية الوطنية بدمشق ان لا يحرم النشء الجديد من معارف هذا الاديب الكبير فظل به الى ان ادخله استاذاً للاداب العربية في كليته فكان لاسلوبه السهل احسن وقع في قلوب الطلاب الذين عرفوا فيه ما عرفه حضرة مديرهم من المقدرة وحسن الاسلوب وسعة المعارف

بدوي

في العدد القادم : منيف بك العائدي

اما مناخها فممتاز ، وساعتان او ثلاث ساعات تكفي لاراحة جسمك من جميع اتعابه .

تقطن اللقلوق قبيلتان من العرب المتحضرين هما قبيلة اللهيب وغشيم . وهما على احسن ما تكونان من الاتفاق ، تصطافان في اللقلوق وتقضيان فصل الشتاء في بلدة شكا قرب طرابلس .

تقام في اللقلوق كل سنة بمناسبة عيد السيدة سباقات خيل ، والعاب فروسية ، فتتقاطر الجماهير من سائر انحاء مقاطعة جبيل للفرجة ، ويبلغ عددهم نحواً من الفي نسمة .

ان هذا العمل الكتابي الذي يقوم به الاب مخائيل خليفة الاهمجي سيعود على مصايف بلاد جبيل بالفوائد الكثيرة ، فهي مجهولة اليوم ، وستصبح معروفة بعد صدور كتابه فيقصدها المصطافون من كل جهة لينعموا بما خصتها به الطبيعة من مناخ جيد ، ومياه معدنية باردة ، عذبة ، ومناظر ساحرة . حققت آماله لخير تلك المقاطعة التي عمل الرهبان كثيراً من اجلها وما زالوا يعملون .

جوانه

في العدد القادم : حديث راهب الحبشة وصورته

مكتب استعلامات الصحافة العربية

جاءنا من الاديب صاحب التوقيع ما يلي :

نظراً لانتهاء العقد الذي بيني وبين السيد احمد حسن مطر اتشرف باحاطتكم علماً بان « مكتب استعلامات الصحافة الدولية العربية في باريس » قد انحل واصبحت غير مسؤول عن كل ما يقوم به السيد مطر من الاعمال ولم تبق لي اية علاقة به .

باريس في ١٥ — ٨ — ٣٠ نزيه مسعد

انواع المتطيرين

المتطيرون انواع ، منهم :

— الذي يربح في القمار ويخشى ان تخونه زوجته فيتمنى لو خسر كل ماله .

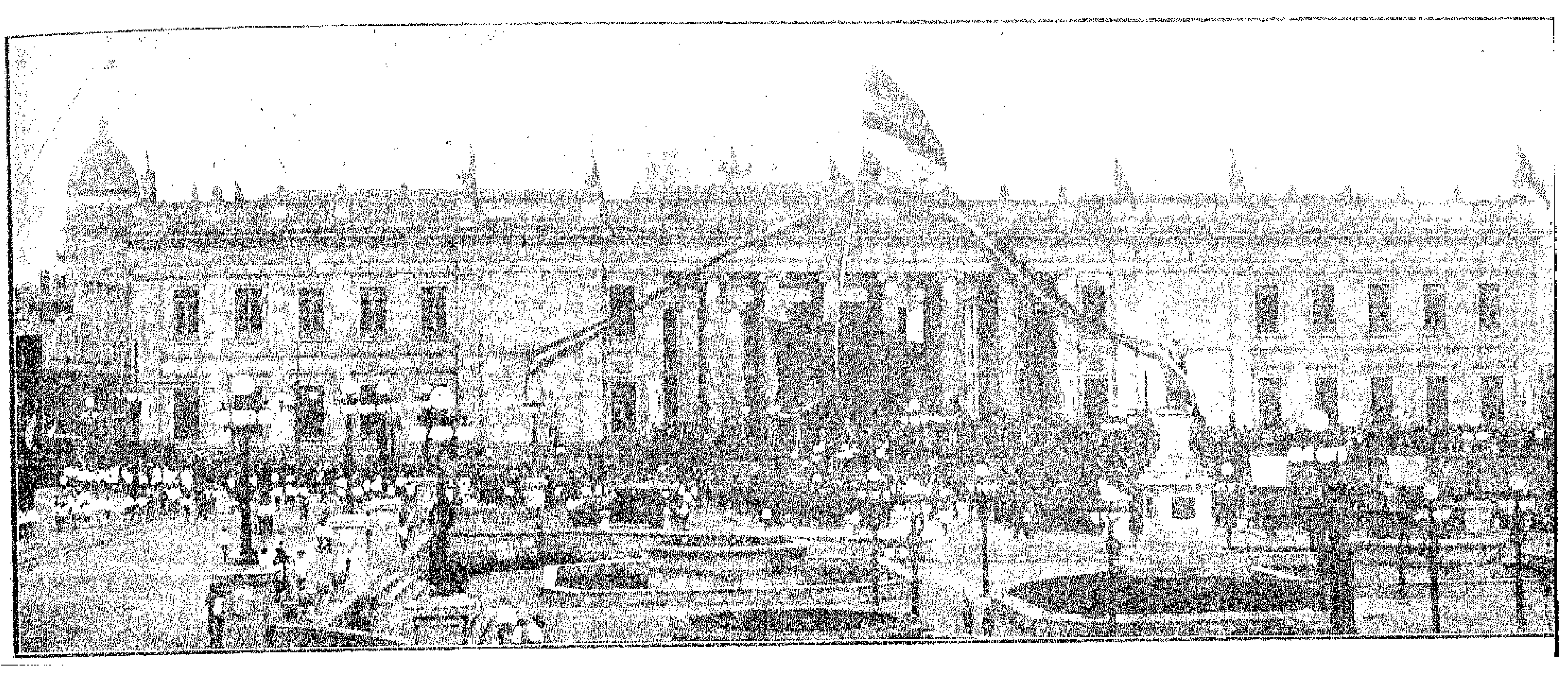
— الذي يفضل الموت جوعاً على ان يتزوج في شهر ايار باغنى فتاة في العالم .

— الذي لا يسافر يوم الجمعة ولو ملكوه مال فورد .

— الذي يمتنع عن تناول الطعام على مائدة عدد ضيوفها ١٣ ويكون في اشد الحاجة الى الاكل .

— الذي تكتئب نفسه طوال النهار اذا شاهد غراباً على الطريق العامة .

رئيس جمهورية كولومبيا الجديد يحلف يمين الاخلاص للدستور في احتفال عظيم



مشهد المهرجان الذي اقيم في ميدان بوليفار بمدينة « بوغوتا » احتفالا بقسم رئيس الجمهورية الجديد يمين الاخلاص للدستور .

في التاسع من شهر شباط الماضي انتخب الدكتور « اولايا هيرارا » رئيساً لجمهورية كولومبيا ، وفي السابع من شهر آب الفائت حلف يمين الاخلاص للدستور في احتفال رسمي وفي حضور هيئة اعضاء البرلمان

ان لكولومبيا تاريخاً حافلاً بالثورات الاهلية والتغييرات في شكل الحكم ، فقد تحررت من ربقة الحماية الاسبانية عام ١٨١٩ بفضل زعيمها الوطني بوليفار ، ثم اطلق عليها اسم كولومبيا الكبرى بعد ان انضمت اليها « برور » وفنزويلا ، والاكواتور . ثم لم يلبث هذا الاتحاد ان تفككت عراه ، ودخلت البلاد في ثورات اهلية دامت حتى سنة ١٩٠٣ ، ففاز حزب المحافظين على الاحزاب الاخرى ، وقبض زعماؤه على زمام الحكم وساروا بالبلاد في طريق الامن والتنظيم ، وظلوا قابضين على السلطة حتى كان اخيراً الفوز لحزب الاحرار ، فانتخب مرشحهم الدكتور « اولايا هيرارا » باكثرية ساحقة وكان خصمه الشاعر الوطني غوييرمو فالانسيا والجنرال فازكس كوبو سفير كولومبيا في باريس وهو اول من انشأ السكك الحديدية في كولومبيا .

الرئيس الجديد في الخامسة والاربعين من عمره ، وهو من رجال الحقوق المشهورين ، وكان عام ١٩٢٢ سفيراً لبلاده في الولايات المتحدة . وقد صرح بعد انتخابه للرئاسة انه سيحكم باسم الاتحاد المقدس وسيكون فوق الاحزاب مدة السنوات الاربع التي سيقضيها في رئاسة الجمهورية

رئيس جمهورية كولومبيا الجديد الدكتور « اولايا هيرارا » ومن يساره زوجته وبينهما احدى بنتيهما .

وقد كان الاحتفال بقسم يمين الاخلاص عظيماً جداً في مدينة « بوغوتا » فالقى رئيس المجلس الوطني خطاباً تاريخياً وتكلم الرئيس الجديد باسطاً سياسته فقوبل كلامهما بالهتاف .

وبعد ان حلف الدكتور « اولايا » يمين الاخلاص على الانجيل توجه الى قصر الرئاسة ، فاستقبله سلفه الدكتور « ابادیا مانديز » محاطاً بهيئة الوزارة

ولاول مرة في تاريخ كولومبيا ينتقل الحكم من يد حزب الى يد حزب آخر ولا تقع حوادث تعكر على البلاد امنها وسكينتها .

اين العدالة ياسما ؟

ثارت على قلبي الخطوبُ وانزلت غضب السما
كل يناصبني العداء فأين لي ان أُرحما
وبقيت ارقب في الفضاء سعادتي والأنجما

الريح تعبث في رياض اوشكت ان تبسما
والجنة الغنّاء يوم البؤس تصبح مأتما
أجريت من دمعي تآبيناً ومن قلبي دما
وسكبت في كأسي خموراً ، هل تراها بلسما ؟

وحسوت من جفني ومن قلبي رحيقاً مؤلما
وأقمت ارتقب السعادة في المحجة منهما
يا ناشداً في النار سيالاً لإرواء الظما
هيهات سيل النار الا ان يجمّ ويضرما
والظلم ليس يدير في كفيه الا العلقما

اين العدالة يا سما ، هل غادرَ العدلُ السما ؟
ام إنه ضل السبيلَ الى الورى فتحطما ؟
ام ربه شاء الجفا حتى يثور ويظلما ؟
يا ايها القدر الرفيع على السعادة قد سما
يا سامعاً شكوى القلوب تعف ان تتكلما
يا ناظراً لشقاوة الدنيا قريراً منعما
تغذو النواظر بالمحاسن ثم تأمر بالعمى !
وتشاء ان نبقى — وفي الدنيا قلوب — نوّما
وتريد ان نسقي البذور وانت تحصد ما نما
ان كنت اوجدت النعيم فقد خلقت جهنما !

ندعو القضاء لدى الملمات الجسام توهما !

لم يبق لي شيءٌ سوى قلب ذوى وتهشما
يا رب عفوك ان كفرت فان حزني قد طما
والعمر في فجر الربيع يكاد ان يتجهما
والزهر يذوي في الأراكة قبل ان يتكلما
واليأس شد بكفه رأس الشباب وعمما
يا رب عفوك ان سألتك ان ترق وترحما
لم يبقَ لي من مأمل بسوى العدالة في السما !

حفيظ ابي جوده

(هرست) ملك الصحافة الاميركية

يطرد من الاراضي الفرنسوية

الاسباب التي حملت حكومة باريس على طرده

تصريحاته لصحف لندن

منذ سنتين نشرت احدى جرائد المسيو وليم راندولف هرست ، ملك الصحافة في الولايات المتحدة ، نص المعاهدة البحرية السرية التي كانت المفاوضات جارية بشأنها يومئذ بين فرنسا وانكلترا . فضجت المقامات السياسية الرسمية العليا بهذا الحادث الخطير ، واضطرت الحكومتان ان تنشرا كتابين عن مفاوضاتهما منعاً للتأويلات وتهدئة للخواطر .

وظهر في التحقيقات الرسمية التي قامت بها الحكومة الفرنساوية لمعرفة كيفية اتصال نص المعاهدة بصحافة هرست ان الصحافي « هوران » ، احد رجال هرست ، قد تمكن بدهائه من الحصول عليها بواسطة موظف ملحق بوزارة



المستر وليم راندولف هرست

ملك الصحافة في الولايات المتحدة الاميركية

الخارجية الفرنساوية . فعدّ ذلك العمل اعتداء صريحاً على سلامة الجمهورية فنفي « هوران » . ولما جاء هرست نفسه في شهر آب الفائت الى فرنسا اصدر المسيو تارديو رئيس الوزارة وزير الداخلية قراراً بطرده من الاراضي الفرنساوية بسبب سرقة تلك المعاهدة ونشرها .

فامتثل هرست لاوامر الحكومة وغادر فرنسا الى لندن حيث ادلى بالتصريحات التالية لمحرري الجرائد ، وهي ، كما سترى ، مليئة بروح الفكاهة الانكلوسكسونية ، قال ملك الصحافة الاميركي :

— ليس لي اقل اعتراض على طردي من الاراضي الفرنسوية فان الموظفين الفرنسويين كانوا مهذبين كثيراً في تبليغهم اياي قرار وزارة الداخلية ، وقد قالوا لي انني عدو بلادهم وان في وجودي تحت سماء فرنسا خطراً على الامة الفرنسوية . فكان لتصريحهم هذا اجمل وقع في نفسي اذ لم اكن اعتقد انني ذو شأن بهذا المقدار .

« إلا انهم سمحوا لي بالبقاء في فرنسا على ان اكون تحت مراقبتهم ليتمكنوا من درء خطري المحتمل عن الجمهورية ، فاجبتهم انني لا احب ان القي على عاتقي مسؤولية هذا الخطر على الامة الفرنسوية الكبيرة التي انقذتها اميركا اثناء الحرب والتي سأنقذها مرة ثانية بمغادرتي فرنسا .

« وقد قلت لرسول المسيو تارديو ان يحمل اليه اعجابي اللامتناهي بالفرنسوي الاول الذي يحسن السهر على مصلحة بلاده وحمايتها من خطر انسلالي الى اراضيها ، وافترقت عنه على احسن ما يفترق عليه صديقان .

« اما سبب « توتر العلاقات » بيني وبين فرنسا — في لغة السياسة — فيعود الى نشر جرائدي للمعاهدة السرية التي كان منتظراً ابرامها بين فرنسا وانكلترا ، فحلت بذلك دون وقوع بعض الهفوات الدولية واطلعت الرأي العام الاميركي على ما كان يجب ان يعلمه .

« ان من حق الحكومة الفرنسوية ان « ترد لي الرجل » واحسب ان موقفها هذا مني انما هو ناتج عن الحواجز التي اقامتها صحافة « هرست » في وجه دخول الولايات المتحدة في مجلس عصبة الامم ، وربما كان ناتجاً ايضاً عن التصريحات التي نشرتها جرائدي وفيها ان فرنسا هي اليوم اغنى امة في العالم وان بامكانها دفع قسم من دينها للولايات المتحدة .

« اما اذا كان اخلاصي لبلادي يجعلني شخصاً غير مرغوب فيه بفرنسا فانني جد فخور بذلك » .

مستقبل السفر بالطيارات

عائلة اميركية فقيرة تصبح من اصحاب الملايين

خلال ثلاثة وعشرين يوماً

الحادث الذي نرويه فيما يلي وقع في مدينة شيكاغو ، وهو ، على غرابته ، حقيقة راهنة تناقلت الصحف الاوروبية والاميركية حوادثها بدقة .

تتألف عائلة « هنتر » من فتاة جميلة اسمها « ايرن » ومن اربعة اخوة هم : جون ، كينت ، والتر ، البير .

كان هؤلاء الاخوة يشتغلون في المناجم ، فشاقهم يوماً الطيران ، فتعلموا فنه ولما نالوا شهاداتهم فكروا في طريقة تمكنهم من جمع ثروة طائلة في زمن قصير . والاميركي يكاد لا يبلغ السابعة من عمره حتى يبدأ يفكر في وسيلة يجمع بواسطتها المال ، في حين يكون الاوروبي او الشرقي في هذه السن ما يزال يدب على الاربع . !

ولكن قليلاً ما يوفق هذا الاميركي الصغير في مشاريعه . غير ان الاخوان « هنتر » وفقوا احسن توفيق في الوصول الى غايتهم . فقد طار صباح ١٢ حزيران الماضي جون وكينت على طيارة بقوة ٣٠٠ حصان اسمياها « مدينة شيكاغو » بعد ان اعلنا عن عزمهما انهما سيبقيان محلقين في سماء شيكاغو مدة شهر كامل .

لو ان اوروبياً او شرقياً حاول هذه التجربة لهزأ به الناس وضحكوا من سخافته . ولكن ابناء العم سام نظروا الى تجربة « جون وكينت » بعين الجد ، فتراكض مراسلو الصحف ومندوبو مصانع افلام السينما من جميع الجهات يصورون ويكتبون ويسجلون ما يحدث مدة تحليق الاخوين « هنتر » في طيارتهما .

اقامت هذه الجماهير في المطار الذي حلقت منه « مدينة شيكاغو » وكانت بين حين وحين تصعد طيارة اخرى من المطار فتحلق فوق الاولى وتمد اليها انابيب من المطاط ، فيلتقطها جون او كينت ويستمد منها البنزين لطيارتهما . وكان يقوم بهذا العمل الاخوان الآخران والتر والبير فيغذيان شقيقيهما بكل ما يحتاجان اليه من شحوم وزيوت وطعام كانت الاخت « ايرن » تعده لهما على الارض .

وكان احد مصانع الات التلغراف اللاسلكي يدفع للعائلة دولاراً عن كل دقيقة مقابل المخابرات اللاسلكية التي كان يقوم بها الصحافيون الحاضرون لنقل اخبار هذه التجربة الى جرائدهم ، وكانت كذلك احدى شركات البنزين تدفع لهم مئة دولار عن كل ساعة مقابل الاعلان عن بضاعتها .

فتجمع لدى هذه العائلة بضعة ملايين من الدولارات بما فيها المكافأة التي قدمها مصنع محرك الطيارة التي ظلت محلقة في الجو مدة ٢٣ يوماً فنال هذا المحرك شهرة عظيمة فاقبل الناس على اقتنائه في طياراتهم .

وفي احد الايام تعطل خزان البنزين في مدينة شيكاغو ، فاضطر الاخوان للنزول الى الارض وكانا قد حلقا ٢٣ يوماً .

*

فماذا تعني هذه التجربة العقيمة لاول وهلة ؟

انها لا تعني فقط ان الفكرة الطيبة اذا تحققت تغني صاحبها بل هي تعني ايضاً ان الانسان مبدع والطيارة اختراع عظيم الشأن .

لقد عاش جون وكينت مدة الثلاثة والعشرين يوماً في غرفة ضيقة من غير ان يستطيعا ان يتلهيا بحديث بسبب قرقعة المحرك فبرهنا على انهما رجلا ارادة قوية .

اما المحرك فقد دل استعماله ٢٣ يوماً من غير تنظيف — والمحرك يجب ان يفكك وينظف كل ١٥٠ ساعة — على ان المستقبل للطيارة ، وان الاسفار البعيدة ستكون من الان فصاعداً بواسطتها ، وان حياة المسافر لم تعد في خطر اذا هو سلم نفسه لتموجات الاثير

ثمن السطر ثلاثة فرنكات

جلس اسكندر دوماس يوما في حلقة من اصحابه وغيرهم ودار بينهم الحديث عن مهنة الصحافة ومتاعبها وقلة مواردها فقال دوماس يفتخر :

— اما انا فانني الصحافي الوحيد الذي يقبض ثلاثة فرنكات ثمن السطر الواحد .

وكان بين الحاضرين رجل فضحك وقال :

— انها قيمة زهيدة ؟ ثلاثة فرنكات ثمن السطر ؟ اما انا فانني اقبض مليونا من الفرنكات ثمنا للسطر الواحد .

فدهش دوماس ولم يلبث ان سأل محدثه !

— هل انت صحافي يا سيدي ؟

فاجاب : كلا ، انا مهندس سكك حديدية

السيدة : اذا رأيت سيدك فقولي له انني بحاجة الى محادثته

الخادمة : واذا لم اره فماذا اقول له ؟

في مدرسة الحكمة

حديث عائلي

رئيس مدرسة الحكمة الجديد ولد وترعرع في كفرشيما ودخل المدارس الوطنية البطريركية في كسروان ، ثم سافر الى فرنسا حيث تحـلى بالثقافة اللاتينية واتم دروسه في جامعة سان سلبيس الشهيرة بباريس . وهو يعمل منذ احدى عشرة سنة في كرسي ابرشية بيروت ، تحت يـد سيادة المطران مبارك ، حيث عرفناه كاتب سره مدة ثماني سنوات ومدير مدرسته سنتين ، واليوم نائبه العام ورئيس هـذه المدرسة

وحضرته من الذين لا يحبون الظهور او يميلون الى عرض كنوزهم . فاذا جلست اليه فقد لا تقدره قدره ، وان دلك اليـه محياه الوسيم ، الا اذا تمكنت من كسب ثقته فمال اليك وملت اليه ، فلا تعتم ان تشهد له بما يتوج فيه معاً من سمو الاخلاق ودماثتها واباء النفس ورحابة الصدر ورسوخ المبدأ وحرية الفكر ، ولا تلبث ان تقر له بمعارف وعلوم رصينة واسعة وافية ، مع استعداد الى خدمتك عند الحاجة ، باخلاص وغيرة وتجرد ، لا يدعك تشعر بها

وقد اكتسب له بهذه الصفات ، مدة وجوده في الكرسي الاسقفي ، احترام الجميع وودادهم . لا سيما رضى وعطف سيادة المطران مبارك ، الذي لا ينفك يثني على هباته وصفاته وعلى مقدرته العلمية والكتابية وعـلى لباقته في العمل ، حتى جعله ساعده الايمن حين اقامه نائباً عاماً على الابرشية ورئيساً لمدرسة الحكمة

*

قصدناه نحدثه عن مدرسة الحكمة التي ربتنا ونشأتنا ، ونستطلعه ما يخبئه لها عهده الجديـد ، فاذا به يسبقنا الى استطلاع ما اعده لها بنوها ومتخرجوها

فمدرسة الحكمة ، كما قال حضرته ونوافقه عليـه ، ليست ابنة يومها فهي من اقدم المدارس في العاصمة ولهـا ماض مجيـد تباهي به وتفاخر ومتخرجوها يحملون اسمها مكرماً ومقامها جليلاً في مشارق الارض ومغاربها . فالمدرسة تتكل على هذا الماضي المجيد وعـلى هؤلاء الابناء البررة لتتغلب على صعوبة الزمان الحاضر وتحفظ كيانها بل تجدد صباها فتزداد نمواً وتعلو مقاماً في مدينة العلم بيروت

ومهمة المتخرجين تقوم قبل كل شيء بان يشدوا اواصر جامعتهم الحديثة العهد ويعززوهـا ليتمكنوا من الافادة بها ، ثم ان يختلفوا الى المدرسة ما امكنهم فيكون منهم لاخوتهم الصغار قدوة صالحة ودافع قوي الى النشاط والعمل وبالاخص ان يوسلوا ذويهم ، من ابنـاء واخوة وانسباء واصدقاء ، الى المقاعد التي جلسوا اليها ، وهذا من اخص واجباتهم

فاذا قـام القدماء بهذه الاعباء ، كانت اصول المدرسة راسخة فـلا نلبث ان نرى اغصانها باسقة وازاهيرها بهجة وثمارها شهية

*

على ان هذا العمل في الخارج يستوجب لنجاحه عمـلاً اخر في داخل المدرسة ، يقوم بان تهتم الادارة بتجديد البالي وتقويم الاعوج وتدبير الامور على ما تقتضيه الازمنة الحاضرة

وهذا ما رأينا الرئيس الجديد منصرفاً اليه بكل قواه وعاكفاً عليه بنشاط وتؤدة معاً ، ينظر في الانظمة والقوانين ويبحث في مناهج التدريس ويفتش عن الكتب المدرسية الاقرب منالا

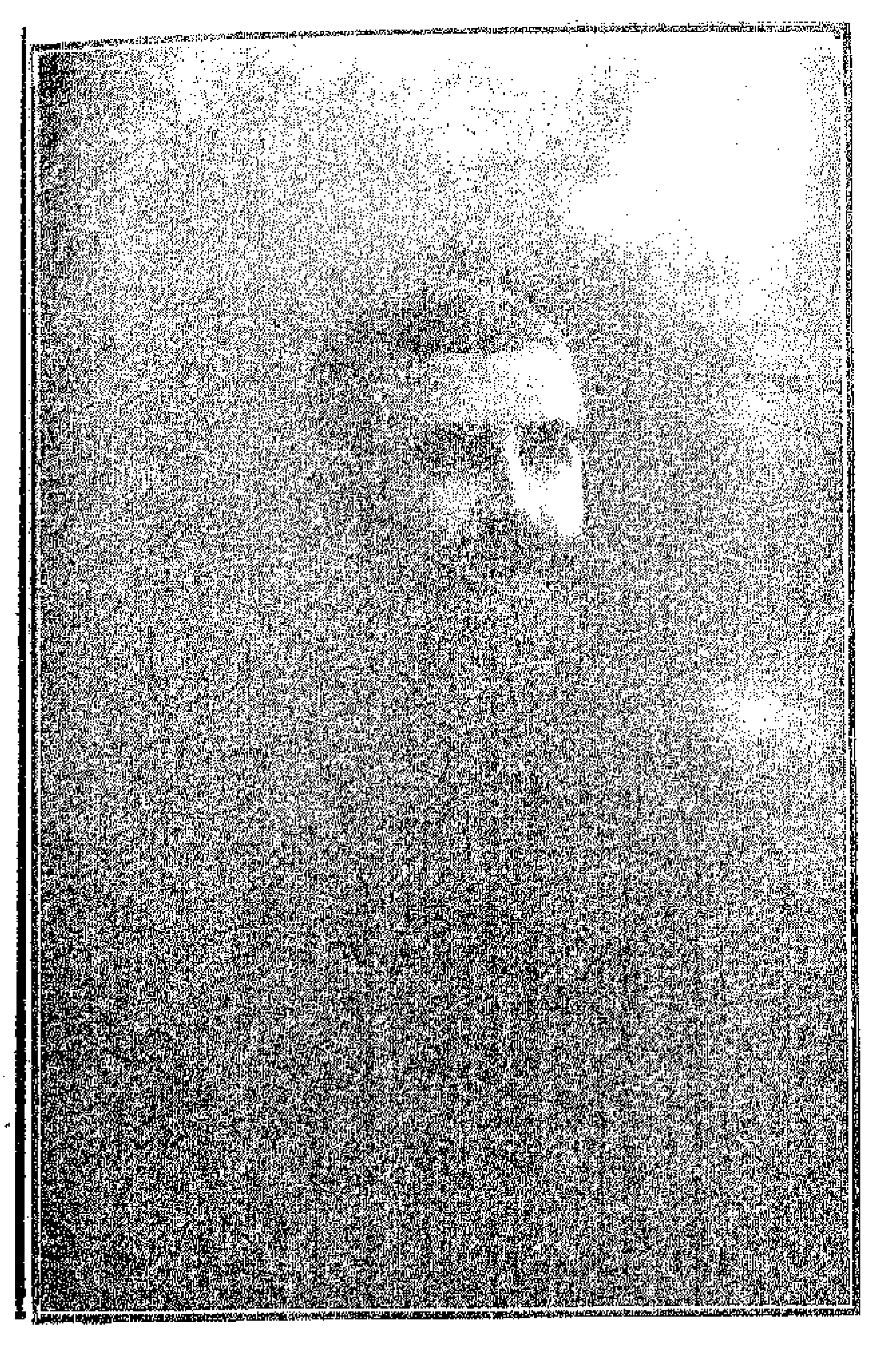
وقد عانى كثيراً في اختيار موازرين لدا كفاء فوفقه الله بان قيض له لمعاونته في الادارة كهنة افاضل علماء تخرجوا اولا في مدارس الوطن ثم اتموا دروسهم وتهذيبهم في فرنسا وبلجيكا فهؤلاء اقامهم على ادارة اقسام الطلبة والاشراف على شؤونهم الادبية والعلمية . فلا شك في انهم يقومون بذلك احسن قيام لانهم ابناء الوطن فيعرفون عادات الطلبة واطباعهم ، ومتخرجو المدارس الاوروبية فيشركونهم بمـا استفادوه فيها من ادب وعلم وفضل . واحد هؤلاء الاباء تخصص في السوربون بباريس بدرس اللغة الافرنسية فاحرز شهادة المأذونية بادابها Licencié ès lettres وهـذا لم يسبقه اليه بعد احد في الوطن ، على ما نظن ، وهو الخوري يوحنا مارون من عين سعاده

اما المعلمون في العربية والافرنسيـة فجلهم من الذين مارسوا التدريس فاكتسبوا فيه خبرة وشهرة ، مما يضمن للمدرسة نجاحاً ، بعون الله وتوفيقه ، في امتحان البكالوريا

زد على ذلك ان رواتب المدرسة زهيدة جداً بالنسبة الى ما يتقاضاه سواها من المدارس العالية ، ذلك لان غايتها هي خدمة الوطن بتسهيل الدروس لابناء الطبقة الوسطى .

*

فالحكمة اذاً بعد الاتكال على الله تستند الى سواعد بنيها وتضع ثقتها برئيسها الجديد ومعاونيه لتواصل جهادها في سبيل الله والوطن وتفوز بالنجاح المأمول ، تحت رعاية سيادة المطران مبارك وليها النشيط وبفضل عنايته . حقق الله الامال .



تصوير موريس ثابت

الاب ميخائيل الرجبي
رئيس مدرسة الحكمة الوطنية الجديد

شهر بين العراء «٤»

مدرسة النور للدكتور فرانزل

قال الدكتور فرانزل لضيفه الصحفي الفرنسوي روجه سالاردين :

— هيا بنا مرة ثانيـة الى ارض النور نلعب بكرة القدم ، فالشمس قد آذنت بالمغيب .

عاد سالاردين الى ارض النور وقد وصف عودتـه هذه قال :

كانت الشمس في الافق اشبه باسطوانة حمراء تتوارى رويداً رويداً خلف الاشجار ، وكان النسيم قد هب ناعماً طرياً يدغدغ البشرة دغدغة لطيفة فيعوض عليها ما قاسته طوال النهار من حرارة الشمس الاستوائية . وكنت اشعر بلذة عميقة قد تغلغلت في جميـع اعضاء جسمي ، وبنشاط عظيم يدفع بي الى القفز ، والرقص ،والغناء .. تخيل اليّ ان الحياة جميلة وجديرة بالاهتمام .. آه ! ما اعذب ايام العطلة الصيفية يقضيها الانسان وسط هذه المشاهد الطبيعية الساحرة! انني انصح لمن يريدون اكتساب الصحة واكتناز العافية ان يمارسوا حياة العري في مدرسة الدكتور فرانزل ، واذا كان اظهار العرية يخجلهم ويحول دون استمتاعهم بهـذه النعمة فانني اوكد لهم ان المسألة ابسط مما يتوهمون . ثم ان في قضاء فصل الصيف على هذه الصورة اقتصاداً كبيراً في النفقات فلا مقاهي ، ولا تياترات ، ولا سينما ، ولا كازينويات ، ولا غسيل ثياب او كيها ، ولا قبعات ، ولا احذية ولا جرابات .. بل حياة ناعمة ، هادئة ، بعيدة عن كل اضطراب وعن كل نفقة كمالية .

*

شاء الدكتور فرانزل ان يكرم سالاردين قبل مغادرته كلوزنجن ، فاقام في السهرة حفلة موسيقية راقصة كان لها وقع كبير في نفس الصحافي الفرنسوي ، فتمايلت امامه اجسام منسجمة ، لينة المفاصل ، قوية العضلات ، برونزية اللون ، عارية الا من ستار العورة ..

*

قال سالاردين : دخلت الغرفة التي تركت فيهـا ملابسي لارتديها ، فما كدت انزع عني ثوب البحر حتى فتح الباب ودخلت علي فتاة ..

قد يتبادر الى ذهن القارئ ان هـذه الفتاة ما كاد نظرها يقع علي حتى صاحت باعلى صوتها معتذرة ، وارتدت على عقبيها ، لا ، لم يحدث شيء من هذا بل ظلت واقفة في الباب وسألتني بكثير من اللطف :

— اي نوع من الطعام يريد سيدي ان اعده له ليتناوله اثناء السفر في القطار ؟

*

لما ازف موعد سفر سالاردين كان ضيوف الدكتور فرانزل قد آووا الى مضاجعهم . واذ كان يستعد لمغادرة المدرسة وقع نظره اتفاقاً على فتاتين عاريتين تغسلان جسميهما قبيل النوم . قال :

ابصرتني احداهما انظر اليها فلوحت لي بيدها تودعني من غير ان يضايقها وجودي قبالتها .

دخل المطبخ فسلمته فتاة عارية صرة تحتوي على بعض المآكل وقالت له وهي تضحك :

— ان في هذه الصرة ما يساعدك على سد جوعك اثناء السفر .

ثم قالت : هل كنت مسروراً من اقامتك بيننا ؟

فقال : واي سرور ! فتحت درجاً في متناول يدها واخرجت منه دبوساً من الفضة وقالت له :

— احتفظ به هدية من فتاة المانية تستلطفك .

وهربت من امامه ولم تفسح له مجالاً لشكرها على هذه الهدية .

*

كان ضوء القمر ساطعاً عندما ركب سالاردين الدراجة واتجه نحو محطة لونبورغ يرافقه الدكتور فرانزل واحد الاساتذة ، كل منهما على دراجته . ولما انتصفت الطريق وقف الثلاثة واعتذر الدكتور فرانزل عن عدم تمكنه من مرافقة ضيفه حتى المحطة فودعه وتمنى له سفراً سعيداً وقفل راجعاً وحده الى المدرسة ، وواصل رفيقاه طريقهما الى المحطة .

قال سالاردين عند دخوله بلدة لونبورغ : كان على باب احدى الخمارات رجلان افقدتهما الخمرة الوعي يتخاصمان ويتشاتمان باسفل الالفاظ واقبح التعابير ... وكانت زوجة احدهما تولول باعلى صوتها وتستنجد بالمارة للتدخل بين المتخاصمين ، فعلمت عند هذا المشهد انني قد عدت الى المدينة والى المتحضرين !

فؤاد

جائزة الف فرنك
لأحسن (قصة) قصيرة مبتكرة

وضع حضرة الوطني الغيور حبيب افندي الزغبي تحت تصرف « المعرض » خمسين ليرة سورية تقدم جائزة لمباراة ادبية . وقـد اراد حضرته ان يعهد الى « عصبة العشرة » باختيار موضوع المباراة وتعيين شروطها فرأت « العصبة » ان تنشط الاقلام الى كتابة «القصة» ذلك الجزء الذي يفتقر اليه ادبنا العصري فاقرّت ان تخصص الالف الفرنك جائزة لأحسن قصة قصيرة تكتب . اما شروط المباراة فهي :

(١) ان تكون القصة محلية الموضوع مبتكرة الحوادث يعالج فيها الكاتب ناحية من حياة افرادنا او مجتمعنا في مختلف اقسامها .

(٢) يشترط في القصة ان لا تتجاوز ثلاث صفحات من صفحات المعرض

(٣) ترسل « القصة » بتوقيع مستعار في غلاف يحمل كلمتي « لجنة المباراة » ويوضع في غلاف آخر مختوم الاسم الحقيقي الى جانب التوقيع المستعار

(٤) ان مهلة قبول الاجوبة تدوم الى اول تشرين الاول القادم

(٥) تحتفظ لجنة المباراة بحقها في نشر الروايات التي تردها وعدم نشرها . اما اللجنة التحكيمية فاننا سننشر اسماء اعضائها في عدد قادم مع موعد اعلان النتيجة .

ثائر للرجال ....

الى روح رودولف فالنتينو بمناسبة مرور اربع سنوات على وفاته

ايه رودلف انت ، في العاشقينا ،
سيدُ المحدثيـن والاقـدمينا
كوكب تشحب النجوم ويبقى
لامـع النور يبهر النـاظرينا
شاعر ينظم السكوت نشيـداً
ومعـاني الجبـين شعراً متينـا
اين اهـل الفنـون من عبقري
قـد ارانا من الغـرام فنـونا
اين منه الغـزاة بالسيف والنـا
ر ، وهل مثل فتحه يفتحونا ؟
قـد نثرت السهام شرقاً وغرباً
من عيـون اعجب بهن عيـونا
فقنصت القلوب تعبث فيهـا
عثرات ترمي بهـا ومثينـا
واعز النساء بـاتت « ديانا »
ذلةً في هواك او« ياسمينا» (١)
وقفار «الصحراء » صيرها الفكر
ووروداً فواحـة وغصونا
والسرابَ الخداعَ ينبوعَ قدس
والرمال السمراء دراً ثمينـا

*

ايه رودلف جاعل الذل حلواً
للعذارى ، وشارع الحب دينـا
انت — في ما تيمت من غانيات
ساحبات على ثراك الجبينـا —
ثائر الرجال من ظـلم حواً
وبنـات لها تحكمن فينـا !

عبدالله لحود

(١) ديانا عروس رواية الشيخ الشهيرة وياسمينا عروس ابن الشيخ

حيلة شحاذ حاذق بفنه

كان اناطول فرانس الكاتب الفرنسوي الذائع الصيت يحب التجول في الازقة والاحياء التي يكثر فيها الفقراء والشحاذون ليرقب عن كثب اساليب حياتهم وطرق معيشتهم فاتفق يوماً ان وقع له حادث مع احد الشحاذين اضحكه كثيرا وكان كلما قصه على احد اصحابه ضحك حتى استلقى

اما الحادث فهو انه بينما كان في احد الايام يمشي مسرعا قرب كنيسة « سان سولبيس » سمع احد الفقراء يطلب منه حسنة . فلم يعبأ به وواصل طريقه ، لان البرد كان قارصاً . ولكنه لم يلبث ان سمع وطء اقدام تجد في اثره ، فالتفت الى الوراء فاذا شحاذ يركض اليه ويقول له :

— الم يفقد سيدي محفظة دراهمه ؟

فجفل الكاتب ومد يده الى جيبه ليرى اذا كانت محفظته فيها ام لا ، ثم قال :

— لا ، لم افقد شيئاً

فقال الشحاذ : اذن ، فليتكرم سيدي علي ببعض المال .

ازياء البحر في هوليوود

الممثلة السينمائية ماري دوران في لباس جميل تخرج به للتنزه على شواطئ البحر في سانتا مونيكا او في جزيرة كاتالينا



عبادة الشمس على شواطيء دوفيل في فرنسا

تمثل هذه الصورة جماهير المصطافين على شواطيء دوفيل في فرنسا ينتظرون شروق الشمس للاستفادة من اشعتها المحيية





تمثل هذه الصورة صف الضباط البريطانيين الذين زاروا موخرا ساحات القتال في فرنسا

التجارة بالرقيق الابيض في بيروت

رجال بوليس الاخلاق يكتشفون البيوت السرية

ظهرت في ملاهي عاليه الكبرى فتاة ايطالية فتنت كثيراً من الشبان بدلالها واستغوتهم بجمالها فعلقوا بشباكها اذ ظنوها من الطبقة العالية في ايطاليا ، فاخذوا ينفقون المال بسعة ويبذرونه في سبيل مرضاتها

ولم يستطع احد ان يكشف عن سرها حتى جاءت امرأة ايطالية من دمشق وقدمت شكوى الى دائرة الشرطة في بيروت تطلب فيها البحث عن ابنتها القاصرة التي هربت من عندها ولم تعلم مقرها

القوادة كاتي ماسكوتي

فاهتمت دائرة الاخلاق بشكوى اليزابيت هومين وبعد البحث وفق رجال البوليس الى معرفة مقر الفتاة القاصرة واسمها انيتا برتانيني . فاذا هي تلك الحسناء التي اغوت الشبان في عاليه ، واذا بها تقيم في منزل ماري عبدو نصر قرب فندق الاهرام بعاليه وقد رفضت العودة مع والدتها الى دمشق

وفي اثناء البحث الذي قام به رجال الشرطة عن هذه الفتاة وفقوا الى اكتشاف بيت سري تقيم فيه قوادة مشهورة تتجر بعفاف الفتيات القاصرات منهن انيتا برتانيني فالقي القبض عليها

والتحقيقات جارية بحقها وبحق زميلتها هيلانه انترلوكي الملقبة باريكا وهي صاحبة مقهى بمحلة الدوره

اما القوادة فاسمها كاتي نيقولا ستروجيلو الملقبة كاتي ماسكوتي ، وهي يونانية الاصل ،قد كانت متزوجة رجلا يونانيا واقامت مدة طويلة معه في ازمير حيث كانت صاحبة بيت للمومسات ولما توفي زوجها جاءت الى بيروت سنة ٩١٨ واقامت في محلة الصيفي واستخدمت في بيت (رانديفو) المعروف باوتيل ده فرانس .

ثم توكات على البيت العمومي رقم ٢٥ بمناسبة غياب صاحبته غبريال ازنار في فرانسا

وقد اشتهرت كاتي هذه بفن اغواء الفتيات والاتجار بعفافهن ، ولها بهذا الفن مقدرة مدهشة ، فاذا ما قررت مطاردة فتاة لم تنفك عنها الا وقد فازت بها ونالت منها غايتها . وقليلات الفتيات اللاتي وقعت عليهن القرعة ولم يقعن بشراكها .

انتظر حتى تكبر . .

حكي ،والله اعلم ، ان محكمة انكليزية حكمتمنذ بضعة اجيال بالشنق على ثلاثة اشقياء احدهم انكليزي والثاني ايكوسي والثالث ارلندي ولمابلغوا حكم الموت سأل القاضي الانكليزي :

— على ايةشجرة تريد ان تعلق مشنقتك

فاجاب : على سنديانة . قال القاضي للايكوسي : وانت؟

— على صنوبرة . قال القاضي للارلندي : وانت؟

— على عليقة .

فقال القاضي : انك تمزح، فشجرة العليقة صغيرة .

— انتظرها حتى تكبر :



الباش آغا ابن شيلي على قبر الجندي المجهول يشعل النار الدائمة والى جانبه الجنرال غورو حاكم باريس العسكري



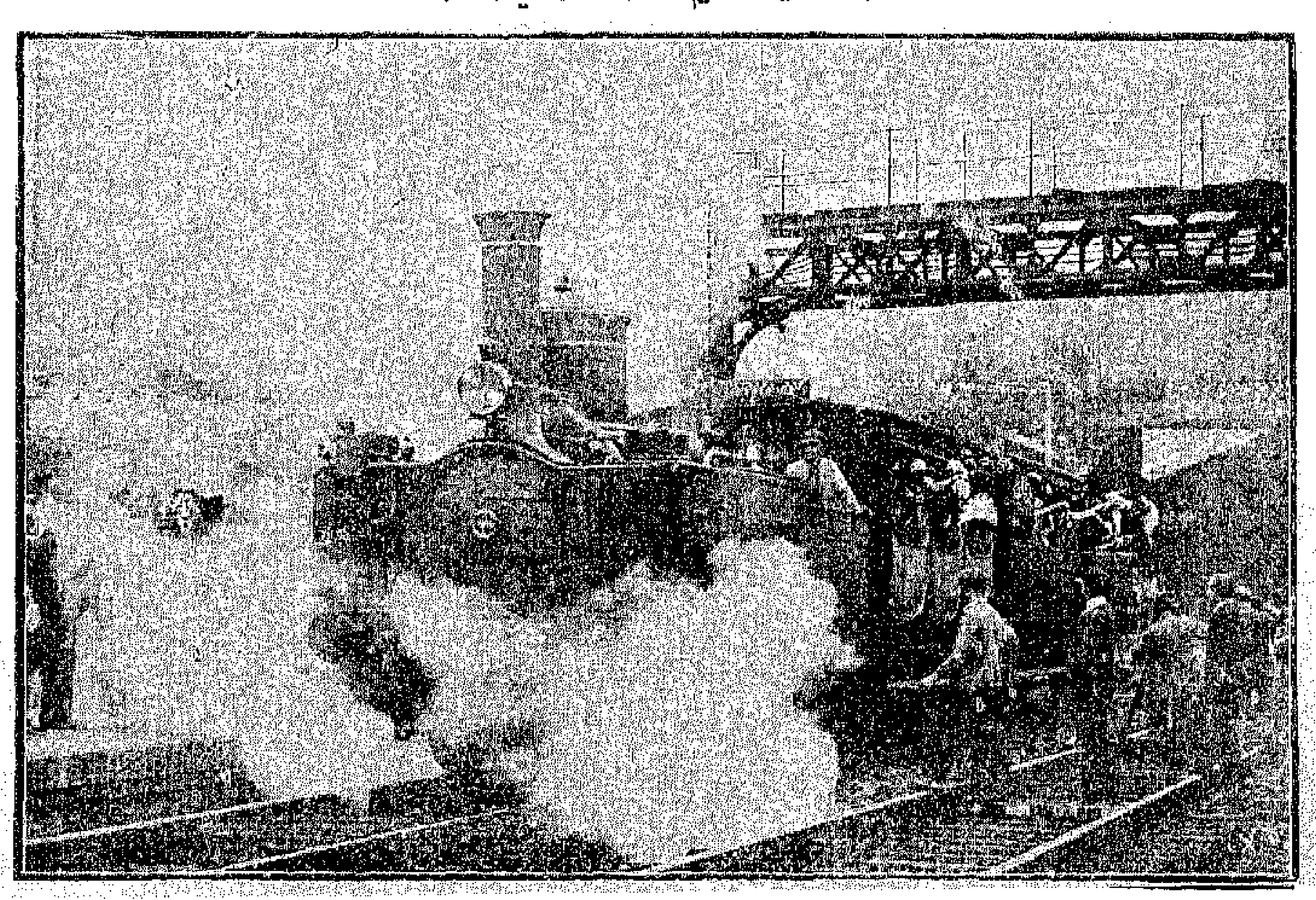
تمثال سان يات صين زعيم الصين الوطني بمناسبة الاحتفال بذكرى موته



عزيزة امير النجمة السينمائية المصرية

صورة جديدة للسيدة عزيزة امير الموجودة حالياً في باريس حيث تهتم باخراج فيلم ناطق باللغة العربية اسمه « بنت تونس » .

وقد حضرت جنازة الاستاذ اوجين سيلفان بالنيابة عن الممثلين المصريين وقدمت باسمهم اكليلا .



من مشاهد الاحتفال المئوي لتسيير اول قاطرة على البخار في باريس

مملكة عربية في الخليج الفارسي

يشاع في الاندية العربية ان في نية بريطانيا العظمى تأليف مملكة عربية من امارات الخليج الفارسي وجزائره الخاضعة للنفوذ البريطاني ، ولكن العقدة المهمة هي من يتولى عرش هـذه المملكة الجديدة فهل يختار من بين امراء العرب في الخليج ام من افراد احد الاسرتين المالكتين في العراق وفي نجد

خطر الافلاس يهدد استراليا

التبذير وقلة العمل يسببان هذا الخطر

كتب المسيو «هنري كاوده» مقالا في جريدة «الجورنال» بحث فيه عن الافلاس المالي الذي يهدد خطره البلاد الاسترالية وعن اسبابه البعيدة والقريبة. ومما جاء في هذا البحث قول الكاتب:

ان الرأي العام الاسترالي في اضطراب عظيم من جراء النبوءة المؤيدة بالارقام التي طلع بها على الناس السير «اوتو تيمير» بعد ان درس الاحوال المالية في اوستراليا فوجد ان خطر الافلاس يهدد البلاد تهديداً مستعجلا. ولا عجب اذا اضطرب الرأي العام كل هذا الاضطراب، فالشعب الاسترالي كان منذ اثنتي عشرة سنة حتى اليوم يرتع في بحبوحة من العيش ولا يعرف معنى للحاجة، فكلمة حاجة كانت قد حذفت من قاموس هذه المستعمرة الانكليزية الحرة. ولقد كان شعار الاشتراكيين الاستراليين طلب اللذة في ظل الراحة والنعيم وكانوا يرددون دوماً هذه العبارة: «نحن الامراء لا غيرنا من طبقات الناس».

كان المال كثيراً وكان يكفي ان تمد يدك لتمتلئ. وكانت الارض تدر الخيرات الوافرة حتى لقد خيل الى الناس ان هـذه الخيرات ابدية لا ينضب معينها مهما تقلبت عليها الاحوال، فكانت الحكومة والشركات الكبرى مطمئنة، تعقد القروض وتصرف المـال بلا حساب حتى بلغت ديون البـلاد، وعدد سكانها لا يزيد عـلى الستة مـلايين، (١،١١٧،٢٥٠،٠٠٠) ليرة انكليزية ذهباً. وظلت الحال كذلك بضع سنوات فاذا بالحكومة تعجز عن دفع فوائد قروضها، بل هي تعقد قروضاً جديدة لتدفع فوائد القروض القديمة ولم يكن احد يهتم بمعالجة هذا العجز الظاهر في موازنة البـلاد فتراكمت الديون سنة فسنة وكان رجال الحكومة يأتمرون بارادة جمعيات العمال ولا يجرأ احد منهم ان يخالف لها امراً. فوقفت حركة تصدير الصناعات الاسترالية الى الخارج لان اثمانها ارتفعت ارتفاعاً عظيما نتج عن زيادة اجور العمال وتقليل ساعات العمل وفقاً لرغائب جمعية العمال التي كانت وما تزال المسيطرة المطلقة في تلك البلاد.

ولما رأت الحكومة ذلك عمدت الى حماية اليد العاملة الوطنية فقفلت ابوابها في وجه المهاجرين الانكليز، واوجدت في موازنتهـا بابا خاصاً بالعمال العـاطلين، فزاد هذا التدبير الموقف حراجة.

واذا اضفت الى هذه النفقات الكبيرة التي يتحملها بيت مال الدولة نفقات (٢٢٨٠٠٠)، وظف بين كاتب بسيط وحاجب، ومكلف بانارة مصابيح الاحياء والشوارع، ادركت مقدار الاضطراب المالي الذي ينتاب صندوق حكومة لا يزيد عدد رعاياها على ستة ملايين نفس!

ثم ان مصالح السكك الحديدية التي تديرها الحكومة لم تتمكن من دفع فوائد ديونها ومنها الدين المتأخر البالغ ٤٥ مليونا من الليرات الانكليزية.

ولكن هذه الحال لم يكتب لها ان تدوم طويلا فطالب اصحاب الديون الانكليز بمالهم وتناقصت محصولات البلاد وقلت مداخيل بيت المال فتحرج الموقف خصوصاً بعد ان حاولت الحكومة عقد القروض الجديدة فلم تجب الى طلبها.

وزاد الموقف تحرجاً عندما انقصت المصانع عدد العمال فانتشرت البطالة وقامت نقابات العمال تمنع اصحاب المعامل من تخفيض الاجور مدعية ان حالة البلاد المالية مزدهرة لا تستلزم هذا التخفيض وان الحركة الصناعية في خير.

الا ان اولي الشأن رأوا ان السكوت عن هذه الحال السيئة لم يعد في الامكان فطلبوا من حكومة لندن ان ترسل اليهم من ينظم ماليتهم، فارسلت لنـدن السير اوتونيمير من كبار الموظفين في بنك انكلترا فاقام بضعة شهور يدرس الموقف، ثم جمع رجال الحكومة الاسترالية وبسطه لهم بقوله: «ليس في مرضكم سر، وانمـا انتم تعيشون عيشة ترف وتبذير، وتصرفون من المال اكثر مما في طاقتكم. ذلك هو السبب الوحيد في عجزكم المالي.»

فلا علاج اذن لهذا المرض الا بالتقليل من الاسراف والاكثار من العمل. ولكن هل تستطيع الحكومة العمل على تحقيق هذه الامنية؟

ان الاراء مختلفة حول اصل هـذه الازمة الاقتصادية التي تتخبط فيها البلاد الاسترالية اليوم، فمن قائل ان سببها حسد اصحاب المصارف الانكليزية الذين لا يريـدون ان ينعم العامل الاسترالي ببحبوحة من العيش، ومن قائل ان سببها الحرب الكونية، الى اخر مـا هنالك من الاقوال والنظريات المتباينة.

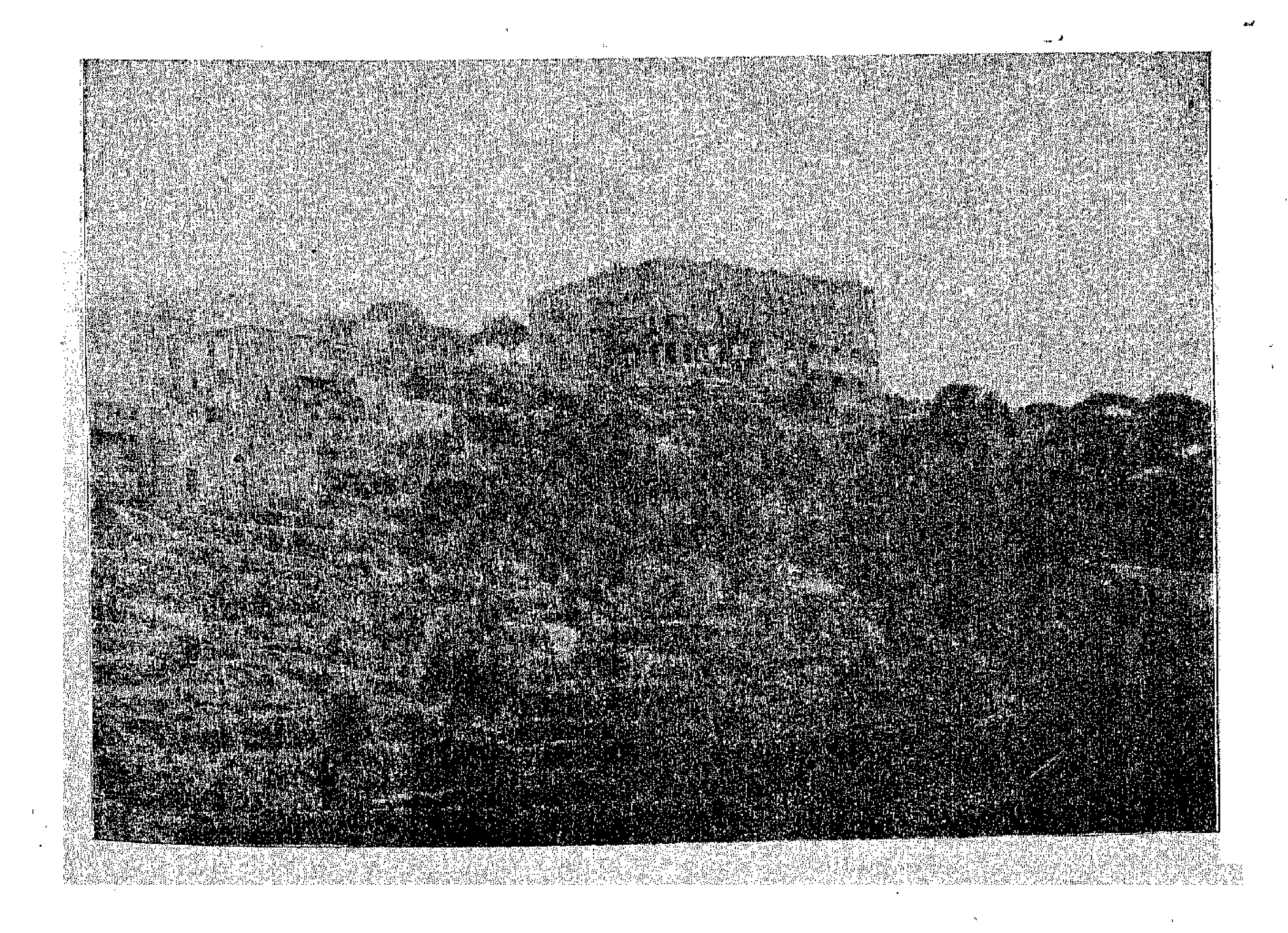
اما الحقيقة الراهنة فهي ان الشعب الاسترالي مبذر، يصرف المال بلا روية، ويشتغل اقـل مما يجب ان يفعل. ولا سبيل لمعالجة الموقف الا اذا اتبع نصيحة السير «اوتونيمير» فامسك عن التبذير وانصرف الى العمل بجد ونشاط.

ان خلاصك بيدك يا اسرائيل!

وفاة فاضل

انتقل الى رحمة ربه يوم السبت في ٦ ايلول المرحوم خليل صابونجي والد صديقنا ادمون افندي صابونجي، واحتفل بالصلاة عن نفسه نهار الاحد الفائت في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك ودفن باحتفال حافل في مقبرة رأس النبع، فنتقدم الى ارملته وانجالها بواجبات التعزية سائلين الله ان يتغمد الفقيد برضوانه.

منظر لوكنـدة بيت مري الـكبرى



اسرار الممثلين والممثلات

ليليان روط المغنية بالرغم منها

حدثت ليليان روط عن بدء حياتها المسرحية قالت :

— لا ابالغ اذا قلت ان والدتي كانت وهي حامل بي تفكر باعدادي لأكون يوماً مغنية ، فقد كانت في ذلك العهد تكثر من الذهاب الى المسارح اعتقاداً منها ان ذلك مما يقوي فيّ الميل الى الغناء . وكانت تستمع الى غناء الراقصات بلذة واعجاب وتقول في نفسها : « آه كم اتمنى لو كان لي ابنة تجاري هذه المغنيات في فنهن ! » .

فيظهر مما تقدم ان اقصى امنية والدة ليليان كانت ان تلد ابنة وان تكون هذه الابنة مغنية . ولكن الصدف شاءت ان تولد هذه الابنة وان لا تكون مغنية ، بل ممثلة سينمائية بعيدة الشهرة والصيت .

فما ان بلغت بضع سنوات حتى ظهر انها غير اهل للغناء ، وعبثاً حاولت والدتها ارغامها على الغناء ، فتمردت ولم يكن في مقدورها ان تنشد بيتاً واحداً من الشعر موقعاً توقيعاً مضبوطاً فكأن الموسيقى كانت من الفنون التي يصعب تلقنها على مواهبها .

قالت ليليان : اجل لم يكن من السهل علي ان التقط اي لحن ، مع ان الاولاد في سني كانوا ينشدون الاغاني المعروفة يومئذ بسهولة غريبة . ولما رأت امي متمردة على الموسيقى والغناء حملتني الى نيويورك وكنت في السادسة من عمري ، وادخلتني في احد المسارح حيث كنت اقوم بتمثيل ادوار الصغار . ولما كبرت قليلاً واصبحت افهم شيئاً من فن التمثيل اخذت اقلد زميلاتي المشهورات في ادوارهن المفجعة . وكنت اميل كثيراً الى تمثيل الفواجع والمآسي . ولما بلغت الثانية عشرة من عمري كنت بحكم الادوار التي تعهد اليّ ابكي كثيراً ، وكنت دائماً مكتئبة حزينة .

ولكنها لم تلبث ان تكشفت لها الحياة عن بعض حقائقها فلم تعد تنظر اليها نظرة المتشائمة ، بل امست تعيرها قليلاً من الاهتمام وتستمتع بها باكثر ما يمكنها منه مركزها كمغنية جميلة ، وفي التاسعة عشرة من عمرها .

وظلت بالرغم من توسلات والدتها تجهل الالحان ولا تجيد الغناء حتى كان يوم قصدت الى احد المسارح وقدمت نفسها الى المدير بقولها :

— انا ممثلة دراماتيكية .

فغضب المدير وقال لها :

— لا احب المداعبات البليدة كهذه . وانا ارجو منك ان تخبريني اذا كنت تحسنين الغناء .

وكانت امها ترافقها في هذه الزيارة فنظرت اليها نظرة ملؤها الغضب وضياع الامل . ثم غادرتا مدير هذا المسرح وهما في حالة تقارب اليأس .

واخيراً انزل عليها الوحي فتعرفت بمغنية مشهورة ، فعطفت عليها هذه المغنية ، وما زالت بها تمرنها على الغناء حتى انتهى بها الامر الى اتقان هذه المهنة .

على ان السينما كانت تجتذبها فحاولت الانخراط في جوقة سينمائية ففشلت . وذات يوم ارسلت شركة « برامونت » في طلبها ، فقبل ان تذهب الى مقابلة المدير قصدت الى احدى العرافات تستنبئها عن مستقبلها . فقالت لها العرافة ان تمتنع عن تجربة التمثيل السينمائي لانه لا ينتظر لها النجاح في هذا الفن . فلما سمعت كلام العرافة هذا اخذت بالبكاء ،



ليليان روط في احد ادوارها

ولكن امها هدأت روعها وقالت لها تنصحها ان لا تصغي الى حديث هذه المشعوذة وان تذهب الى شركة « برامونت » لترى ما يكون من امرها .

وما كان الا الخير ، فان شركة برامونت ادخلتها في احدى جوقاتها وعهدت اليها بدور خطير في رواية « العرض الكبير » فنجحت نجاحاً عظيماً لم تكن هي نفسها تنتظره وما زالت منذ ذلك العهد منصرفة الى التمثيل السينمائي وشهرتها فيه تزداد يوماً فيوماً .



الاستاذ سامي الشوا

بمناسبة الحفلات الموسيقية التي اقامها استاذ الكمنجه سامي الشوا في باريس ولندن فادهش الغربيين واظهر رجال الفن اعجابهم بفنه الشرقي الساحر

محمود صلاح الدين



بطل مصر لجميع الاوزان في الملاكمة . عمره ٢٣ سنة غوى الملاكمة وهو طالب ثم التحق بنادي « بيكوليني » في القاهرة . وفاز لاول مرة على خصمه علي صادق عام ١٩٢٥ ثم تغلب على منازليه فاصبح بطل الملاكمة في مصر .

سافر الى باريس وفاز في اربع ملاكمات وقد اتفق اخيراً والمدرب الاميركاني « والتر فريدمان » وعقدا اتفاقاً لمدة سنتين ، وسيغادر الاثنان باريس قريباً على ان يدفع المدرب الاميركي جميع المصاريف ويقدم للملاكم المصري ٤٠ بالمئة من مدخول الحفلات التي يقيمانها في الولايات المتحدة فنتمنى لبطل مصر الفوز

احتفل في الخنشاره باكليل المقاول المعروف السيد فؤاد مخائيل ساحة على الانسة اللطيفة اليس قسطنطين جريج احتفالا عائليا اقتصر على الاهل والاقارب بداعي الحداد ، فنتقدم للعروسين بتهانينا وندعو لهما بحياة سعيدة رغيدة

*

في ٣١ الماضي احتفل في بيروت بزفاف الشاب الاديب السيد جورج عبدالله البستاني على الانسة المهذبة ماري سليم شهدان خوري فنتقدم للعروسين بارق عبارات التهنئة وندعو لهما بالرفاه والبنين

*

جريدة الحرية

استأنفت هذه الرصيفة الكريمة صدورها بعد ان احتجبت زمنا بسبب مرض صاحبها فظهرت بحلة جميلة ومليئة بالمواد فنتمنى لها التوفيق والنجاح

قصة العدد

الصحافي

عن الافرنسية

انحرفت صحة المسيو « هنري سيار » صاحب احـدى المجلات الافرنسية ، فاشار عليه الاطباء باقامة شهرين في احد المصايف فوقع اختياره على قرية « نانت » وهي قرية تكثر فيها المياه المعدنية ، وذات نسيم بليل ومناظر طبيعية فتانة

مضى عليه اسبوعان في تلك القرية فاخذت السآمة تدب الى نفسه وقد كره حياة الوحدة التي لم يعتدها ، وشق عليه مفارقة باريس مدينة العمل والحركة والجمال والحب حيث خليلته « فريدا » التي كان يؤثر بقاءه بقربها ولو مهما اصابه من ضعف وانتابه من امراض

كان كل صباح يحمـل بندقيته ، ويتوسط الحقول والبراري، مطارداً الطيور قصد التسلية، ويوماً وصل الى مكان منفرد فشاهد « عين ماء » فدفعته شدة الظمأ اليها ولكنه ما كاد يقترب منها حتى شاهد بقربها فتاة هيفاء مرتدية لباساً قروياً وبيديهـا قارورة تملأها ماء، فاقترب من العين وعبثاً حاول الشرب لتدفق المياه بغزارة منهـا ، فقامت اليـه الفتاة وقدمت له قارورتها وخاطبته بسذاجتها القروية قائلة:

— قد يكون الشرب اسهل من هذه القارورة ياسيدي

فحدق اليها هنري ملياً وانزل البندقية عن كتفه وتناول قارورة الماء وبلع منها ما اطفأ ظمأه ، ومدت الفتاة يدهـا لتأخذ منه القارورة ، فكان اسرع منها اذ اخذ تلك اليد وطبع عليها قبلة لذيذة فتورد وجه الفتاة بالاحمرار ولم تحر جواباً

وعادت الى المياه تمـلأ قارورتها فجلس هنري بقربها ينظر اليها دون ان ينبس ببنت شفة وقلبه في خفوق . وكأن هذا السكوت ولد في عاطفته ثوراناً هائلاً ، فلم يتمكن من كبح جماحه ، فمشى نحو الفتاة وطوقها بزنديه بينما هي لم تزل مكبة على (العين) . وعز عليه مفارقتها بعد ثوان معدودة ، فأتى بحركة في يديها سقطت معهـا القارورة الى قعر العين فتحطمت ، فتألمت الفتاة واخذت بالنحيب ولكن هنري اسكن جأشها ، اذ وعدها بانه سيبتاع لهـا قارورة جديدة ، واخذ بيمينها واجلسها على صخر ناصع البياض تحت احـدى الشجيرات الظليلة ، وجلس بقربها مطوقاً خصرها بيسراه ، وقد عن له ان يتخذ منها خليلة تنسيه ضجر الوحدة والام البعاد ، فخاطبها بامر الاقامة معـه ، فتمنعت ، وبينت له خوفها من والديها فاخذ يفكر بالطريقة التي يجب عليه استعمالها لاستمالة الفتاة اليه ، فراح يشرح لها منزلته بين بني قومـه في باريس من انه صحافي صاحب مجلة اسبوعية لها حول وطول ، فطربت الفتاة للكلمة الاخيرة

— صحافي — وقالت له بلهجتها القروية المستحبة :

— اذا اجبتك الى طلبك تنشر رسمي في مجلتك ، وتكتب عني مـا تكتبه بعض الجرائد عن « ملكات الجمال » ؟! . . .

— اكتب كل ما تريدين . . ففرحت الفتاة وتأملت هنري فرأته شاباً في عنفوان الصبا ، السحر في عينيه والجمال في خديه ، فهجمت عليه واخـذت توسعه شماً وتقبيلاً ، وترامت بين ذراعيه نشوانة من ذلك الحديث . . . فاخذ هنري بداعبتها وهي مرتمية على صدره مخدرة الاعصاب ، الى ان اومض بريق الشهوة في عينيه ، فقام الى الفتاة ، ونال منها لبانته وكانت هذه القروية تجهل معنى الحياة ومعنى تلك الزهرة التي فقدتها ، فلم يظهر عليها تأثر ما ، فاكتفت بوعد هنري لها انه سينشر رسمها في مجلته حين عودته ، وكأن هذا الشرط كان كافياً لتهبه اعز ما تملك

واخذت تواصل ترددها عليه كلما سنحت لها الفرص ، ولما حان ميعاد عودته الى باريس لم تذكره بسوى الوعد ! . .

✲

جلس هنري في مكتبـه في باريس ، يتفرس برسم الفتاة ، ويفكر فيما يجب عليه كتابته عنه ، وبعد طول التفكير استنبط حيلة النجاة من هذا المأزق ، وصدر العدد من مجلته وبين صفحاته رسم الفتاة وقـد كتب تحته : « الجمال في القرى ، فتـاة قروية من قرية « نانت » ذات جمال باهر خلاب وصحة وعافية تحسد عليها »

وارسل عدة اعداد الى الفتاة ، فسرت ، ورغبت في السفر الى هنري ، ولكن جهلها باريس وممانعة والديها ، حالا دون مبتغاها .

ومضى ما يقارب السنة على هذا الحادث ، وذات مساء بينما هنري يقوم بنزهة مع بعض رفاقه عـلى ضفاف « السين » ابصر الفتاة تجر امامها عربة صغيرة ضمنها طفل صغير ، فخف اليها ، وطرب الاثنان لهذا اللقاء ، فبادرها بقوله :

— اراك هنا و . . .

— اسمع لم يكد رسمي ينشر في المجلة ، حتى اخذت الالسنة تتـداول اسمي ، وكان في القـرية مصطاف مثر فوقع نظره عـلى الرسم ، وتقدم الى والدي فطلبني منهما ، فتزوجته وانا اليـوم اقيم واياه في منزله الشاهق في شارع « الدور » وقد منّ الله علينا بولد ذكر ، وهذا كله يعود لما تكرمت به علي من الاطراء والمديح في مجلتك .

— ؟ . . .

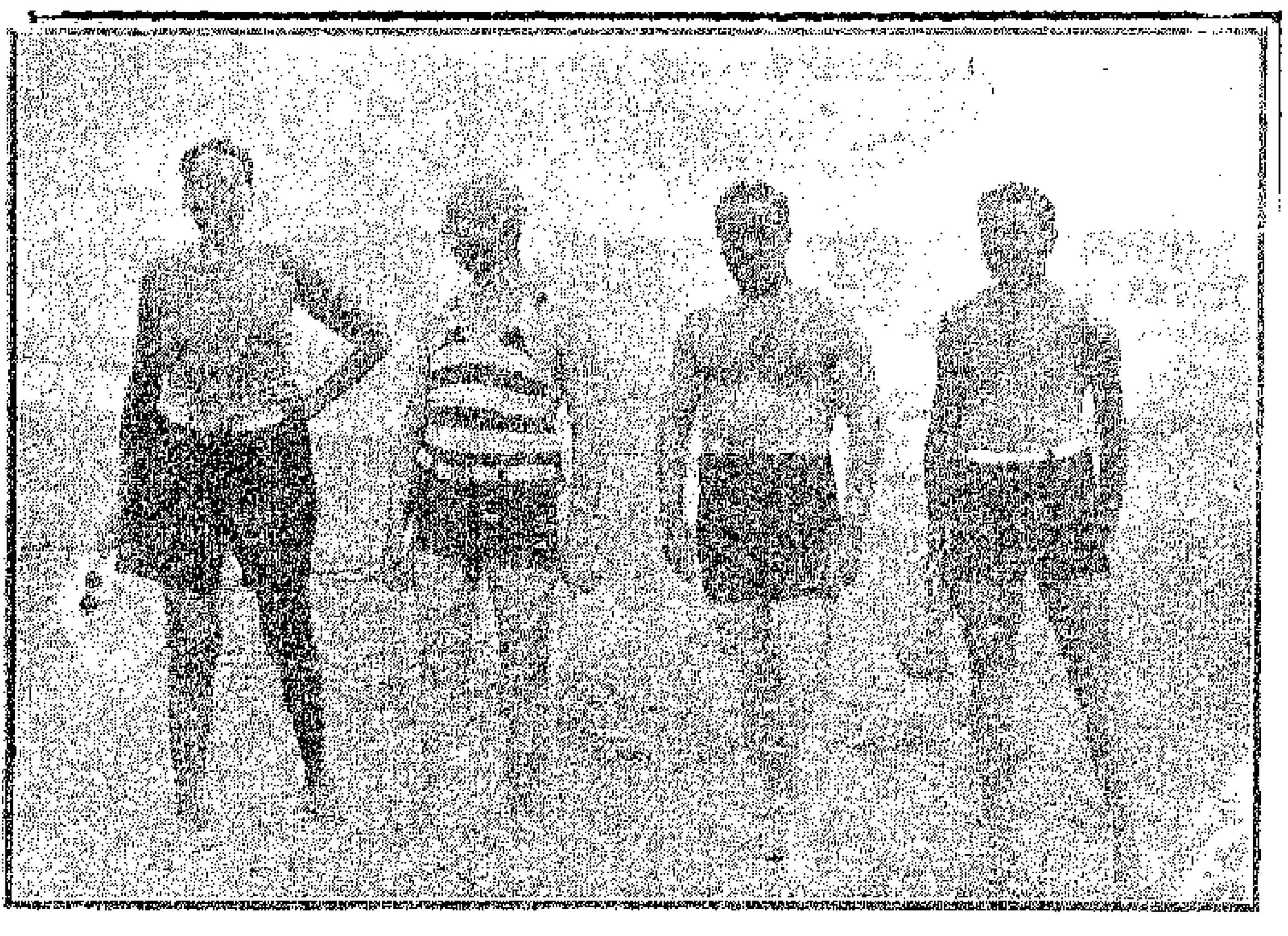
— فهل لك ان تتكرم علينا بزيارة بعد ظهر الغد ؟ ولم تنتظر منه جواباً ، بل فتحت محفظتها ، وقدمت له بطاقة باسم زوجها عليها نمرة المنزل حيث تقيم .

ولما كان بعد ظهر اليوم الثاني ، ذهب هنري الى زيارة صديقة الامس ، فرحبت به ، وبعد ساعـة قضياها بصفاء وسرور ، قام يستأذن منها بالانصراف فتقربت منه وقالت له بدلال :

— اسمع يا مسيو هنري اذا قدر لك زيارة « نانت » في صيف السنة القادمة ، فلي شقيقة هنـاك تصغرني سناً ، بمكنك التودد اليها ، لانني اخبرتها عنك وعمـا جرى بيني وبينك ، . . فتنشر رسمها بمجلتك . . . فلعلها تحصل عـلى سعادة تقارب سعادتي ، فلا تظل تحسدني ! !

سليم الجابي

وزراء رومانيون يصطافون على شواطىء الليدو



كان الباريسيون قبل الحرب ينشدون اغنية مشهورة داعب فيها ناظمها احد وزراء البحرية الفرنساوية لانه لا يعرف البحر . . . وكان من عادة الوزراء قبل اليوم ان يحبسوا نفوسهم داخل مكاتبهم ولا يخرجون منها الا الى منازلهم او لحضور المؤتمرات .

اما اليوم فقد تغيرت حالهم فهم يذهبون الى شواطىء البحر ويستحمون في المياه كباقي المصطافين ، وليس ادل على ذلك من هذه الصورة المنشورة الى جانب هذا الكلام وهي تمثل اربعة من هيئة الوزارة الرومانية الحالية وهم من الشمال الى اليمين: تاتسكو ، ميرونسكو ، لوغوزيانو ، فيروزيانو ، في البسة البحر على شواطىء « الليدو » في مدينة البندقية

- على اثر نزع قام في حيفا بين المسلمين والمسيحيين وقع قتيلا المرحوم جميل البحري احد صاحبي المكتبة الوطنية ومجلة الزهرة وجريدة الزهور ومطبعتها وقد احتفل بالصلاة عن نفسه يوم الاحد ٧ ايلول في كاتدرائية الروم الكاثوليك، فنتقدم من ارملته وذويه بواجبات التعزية سائلين له الرحمة .

✲

سنعي من المهجر وفاة المرحوم جميل حسن صالحة وقد اقيمت له يوم الاحد ٧ الجاري مناحة في بيت اخيه في بلدة راس المتن رحمه الله والهم ذويه واقاربه الصبر والسلوان

الفلم الناطق في سينما رويال

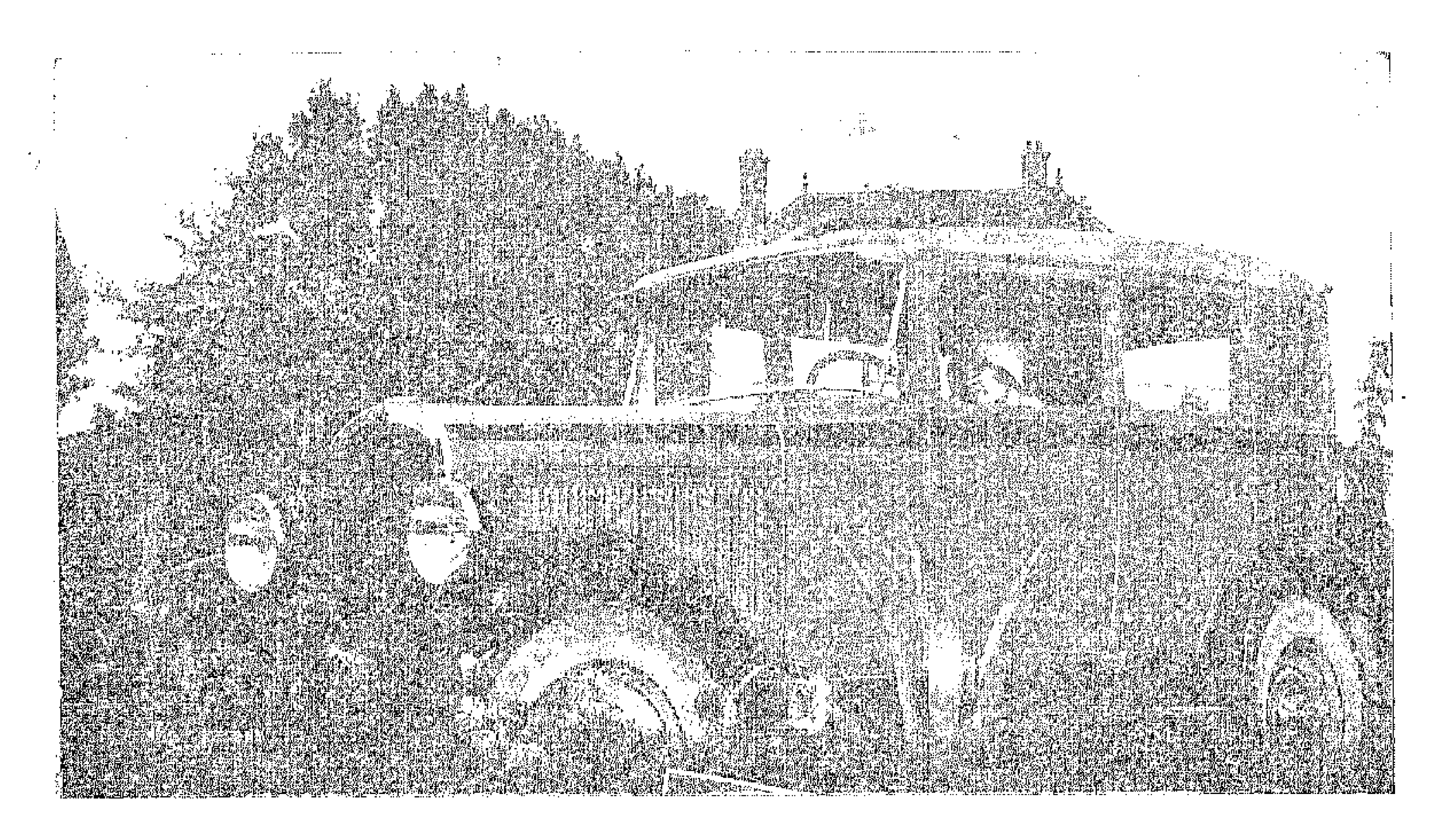
يسرنا ان نعلن على صفحات هذه الجريدة ان ادارة سينما رويال قد عزمت على عرض الافلام الناطقة ابتداء من الخميس في ٢ تشرين الاول وقد باشرت فعلا بتركيب الماكنات المخصصة لهذا الغرض واجرت اصلاحات جمة في سائر اقسام المسرح فجاء آية في حسن الذوق والترتيب وستعلن قريبا عن الروايات التي استحضرتها والتي يمكن القول عنها انها من ادهش واجمل الروايات التي ستعرض هذه السنة في بيروت

انتقلت الى رحمة ربها في فالوغا في الاسبوع الاسبق المأسوف على صباها المرحومة هيلانة عقيلة صديقنا الوجيه بطرس افندي ابو زيد فاحتفل بأتمها احتفالا مهيباً مشت فيه قرى المتن الاعلى ووفود السواحل . وقد ابنها في الكنيسة حضرة الاب الفاضل الخوري يوسف الدكاش ورثاها على القبر الاديب اميل افنــدي عضيمي وغيره من الادباء . فنتقدم الى زوجها الفاضل وانجالها والى آل ابو زيد وزغزغي بواجبات التعزية سائلين لها الرحمة والرضوان

*

قصفت المنون زهرة شباب المرحوم الياس سليم شقير وهو في الثانية والعشرين من عمره وقد احتفل بتشييع جنازته بدرعا في ٣٠ آب الماضي رحمه الله رحمة واسعة والهم ذويه الصبر والسلوان على فقده

عمان في ٣ ايلول—سيعقد قريبا مؤتمر في عمان لحل الاختلافات الخاصة بالعشائر بين نجد وشرق الاردن . وقد اجتازت السيارات الطريق بين المدينة وعمان لاول مرة في التاريخ تقل الوفد النجدي






كوديير
130-10-4
GOODYEAR

تاريخنا الدامي -١٣-

الكتاب الذي نشره جمال باشا زمن الحرب

«اخي عبد الكريم

بعد السلام عليك ورحمة الله وبركاته اعرض انني منذ خمسة اعوام وانا موجود في طرابلس الشام وسعيت السعي التام لاتمام تشكيل الحزب الحرية والائتلاف في هــذا الطرف حيث كان مؤلف وليس هو بصفة ظاهرية واما الآن فجميع اهــالي طرابلس دخلوا وهم اكابر البلدة مثل .... واكثر ذوات واكابر الاهالي وعموم الناس هم متفقين على انتخاب (........) وهو رجــل مندفع وعربي ويكون احسن مندوب انشألله ثم سعيت هنا بتأسيس مدرسة اهلية وطنية وعسى ان توفق انشألله ثم مرادي التوجه الى اللاذقية من بعد تاريخ تحريري بيومين سلامي الى الجميع الاحوال في طرفنا وبالخصوص في الشام وبيروت هي على ما يرام من خصوص نجاح الحزب هو محقق اخي كريم ارجوكم ارسال تحرير مفصل الى بعلبك عن احوالكم وعن احــوال المنتدى الادبي وعن الشبيبة وعن ما يلزم اجرائه كي اقــوم باللازم وعن قريب اتوجه الى اللاذقية كما ذكر ذلك وبعدها الى بيروت لا تتهاملوا بارسال تحارير قدموا فائق احتراماتي الى حضرة صاحب السعادة صادق بك وطمنوه ان النجاح في الشام وبيروت وطرابلس الشام واللاذقية والحاصل في جميع سورية هو محقق وجميعاً يدعوا له بالتوفيق.

٩ مارت ٣٢٧

اخوك
يوسف سليمان

سلامي الى الاخوان توفيق افندي الناطور وسيف الدين وفايز علي الشهابي وعفيف بك الصلح وجميع الاخوان فرداً فرداً وضروري اطلاعي عن جميع الحوادث مفصلاً.

يا حضرة الرئيس ان اشواقي اليك لكثيرة تأكدون ذلك من ضميركم السليم ولي اكــبر شاهد سلامك الذي وصلني مــع .... سامحك الله اوبله دكلمي يا حضرة الرئيس بك

آه لو تنظر اخيك س ص هو ويوسف بك في طرابلس ومجاهدته ازاء خدمة الوطن والله اسمح لي اني اقبل شواربك الصغار يا روح

س ص

وقال عبد الغني العريسي:

« اما غاية الحزب الاولى فقد كانت كما هي في بروغرامها من تولي السلطة والقيام مقام الاتحاديين بعد قتل المرحوم محمود شوكت باشا اعتقد حزب اللامركزية ان حزب الائتلافيين لا سند له وان العمل مع العرب وللعرب ليس الآن وتغيرت خطة بروغرامهم الاولى اي ان يكون الحزب سريا يعمل لمصلحة العرب دون ان يكون عليــه مسحة عثمانية »

المؤتمر

لما ردت الحكومة اللائحة الاصلاحية رأى بعض الاشخاص الذين يعدون بركان البلقان فرصة لا تفوت ان يعقدوا مؤتمراً في باريس. وكان يوجد هناك جمعية تسمى (جمعية لتنشيط الشبان المسلمين العرب في اوروبا) وكانت مختصة بطلبة العرب القادمين من سورية ومصر وتونس وفاس وغيرها من البلاد وبالطبع لم تكن غايتها التسهيلات للطلبة لانه ما كان احد منهم ينسب لنادي (الاخوة الاسلامية) الذي تأسس لهــذا الغرض تحت حماية السفارة العثمانية.

ثم ان بعض المنسوبين لهذه الجمعية مثل توفيق افندي الناطور وعوني افندي عبد الغني الهادي ومحمد افندي المحمصاني وغيرهم قد اسسوا جمعية اخرى خفية دخل فيها عبــد الغني العريسي وكانوا يقبلون شبان العرب بعد التحليف وكان الاعضاء مأذونين بقيد الشبان الذين يمكنهم ان يقوموا بمطالب الجمعيــة لا في اوروبا فقط بل في دار الخلافة وسورية ايضاً وقد اعترف رفيق رزق سلوم بدخوله لهذه الجمعية بواسطة توفيق الناطور وافاد ان يوسف مخيبر سليمان وشكري العسلي دخلا هذه الجمعية ايضاً

ويمكن ان نقف على مقاصد هذه الجمعية من كلام رفيق رزق سلوم الآتي:

«ان توفيق الناطور حضر لدار الخلافة لاجل التصديق على الشهادة التي اخذها من مكتب حقوق باريس وقد انتسب للمنتدى وكان يبحث عن تحصيله وبهذه المناسبة اخذ تدريجياً يتفوق على الاعضاء الادارة والمنتسبين الى المنتدى وقد جذبني يوماً الى زاوية من زوايا المنتدى خالية وقال لي:

— اننا قد شكلنا جمعية خفية في باريس ومؤسسوها انا ومحمد المحمصاني وعوني عبد الهادي وتوفيق فائد وعبد الغني العريسي وكل امة لا تنال حقوقها واستقلالها الا بالمنورين من شبانها فنحن معاشر الشبان الذين رأوا تحصيل اوروبا سنتصل مع الشبان المنورين الآخرين لهذه الغاية فكن انت معنا.

اما انا فقد قبلت ودخلت.

ولما سئل سيف الدين عن مقصد هذه الجمعية قال هي « جمعية الامة العربية في مصاف الامم » يعني وضع الامة العربية في عداد الامم المستقلة.

والاعضاء المنسوبون لهذه الجمعية نشروا بلاغاً مطبوعاً يدعون فيه على عقد مؤتمر في باريس وها هو:

دعوة
الى ابناء الامة العربية

نحن الجالية العربية في باريس قد اوقفتنا مناظرات الجرائــد الاوروبية ومغامز السياسة في الاندية العمومية على استقراء ما يجري من المخابرات الدولية بشأن البلاد العربية واخصها زهرة الوطن سوريا، ولم يبق بين جمهور الناطقين بالضاد من لا يعلم ان ذلك نتيجة سوء الادارة المركزية.

لهذا بنا الامر الى الاجتماع — وعددنا ينيف عن الثلثمائة في هذه المدينة — لجرى البحث عن التدابير الواجب اتخاذها لحماية الارض (المترعة بدم الاباء العظام ورفات الاجداد الاباة) من عادية الاجانب وانقاذها من صبغة التسيطر والاستبداد واصلاح امورنا الداخلية على ما يتطلبه اهل البلاد من قواعد اللامركزية حتى يشتد بها ساعدنا وتستقيم قناتنا فينقطع بذلك خطر الاحتلال او الاضمحلال وتنفى مذلة الرق وتخفت نأمة الاستعباد ويظهر للاعبين بحياة الشعوب اننا امة عيوف الضيم لا تستنيم لذل ولا تستكين لمسكنة

وبعد المداولة تقرر عقد مؤتمر للعرب يقوم به السوريون في اواخر شهر ايار القادم فتفد اليه وفود اكابر من البلاد العربيــة وعقلاء افاضل من السوريين المهاجرين لمصر واميركا الجنوبية واميركا الشمالية والبلاد الاوروبية فتتمثل فيه الامة العربية المنتشرة في اقطار الارض وتحقق كلمة التضامن الاجتماعي والسياسي لهذه الامة في هــذا المؤتمر حيث نبسط للامم الاوروبية اننا امة مستمسكة ذات وجود حي لا ينحل ومقام عزيز لا ينال وخصائص قومية لا تنزع. ونصارح الدولة العثمانية بأن اللامركزية قاعدة حياتنا وان حياتنا اقدس حق من حقوقنا وان العرب الشركاء في هــذه المملكة، شركاء في الحربية، شركاء في الادارة، شركاء في السياسة واما في داخلية بلادهم فهم شركاء انفسهم.

ومن ثم انتخبت الجالية لجنة ادارية (وهي الموقعة على هذه) لتقوم بالعمل فوضعت خطة المؤتمر وما سيجري فيه من المباحث على مشهد من ابناء الوطن المجيد وبعض من كبار الاوروبيين وممثلي الصحف الاوروبية والاميركية. وهذه هي المسائل التي ستكون اساس المذاكرات:

١ — الحياة الوطنية، ومناهضة الاحتلال
٢ — حقوق العرب في السلطنة العثمانية
٣ — ضرورة الاصلاح على قاعدة اللامركزية
٤ — المهاجرة من سوريا والى سوريا

يتبع

خيرالله خيرالله في مسقط رأسه

الاحتفال بتشييع جثمانه من بيروت الى جران

وصل مساء السبت الماضي الى بيروت على الباخرة «سينايا» فقيد الصحافة والادب المرحوم خيرالله خيرالله فاستقبله بعض اصدقائه وانسبائه الذين جاؤوا خصيصاً من بلاد البترون وجبيل والكورة لهذه الغاية

وذهب الى الباخرة وفد من لجنة الاستقبال وكان قد سبقهم اليها وزيرا الداخلية والمعارف ومحافظ بيروت ونائب وكيل دائرة الاقتصاد ورئيس ديوان رئيس الوزارة والنائبان جورج ثابت وميشال زكور وسواهم فعزوا الاستاذ سليم خيرالله ابن عم الفقيد ، واستلمت لجنة الاستقبال الجثمان فانزلته على زورق خاص الى المحجر الصحي ثم نقل الى الكاتدرائية المارونية

وفي صباح اليوم التالي حمل النعش الى مسقط رأسه ، وكان يتقدمه رجال الاكليروس وموسيقى اللعازارية وصفان من الطالبات بالملابس البيضاء حتى الجميزة حيث نقل الى السيارة وتبعته عشرات السيارات .

ولما وصل الموكب الى حدود جبيل استقبله جمهور من الاسرة المعادية والقرى المجاورة يتقدمهم سيادة المطران بولس عقل فحملوا النعش على الاكف حتى آخر البلدة . وتقدم سيادة المطران عقل الموكب فرافقه الى جران .

وكان في فدعوس جمهور اخر ينتظر الجثمان فحمل النعش حتى حدود البترون حيث استقبله جمهور آخر ينتظر الجثمان فحمل النعش حتى حدود البترون حيث استقبله الاصدقاء وتابع الموكب سيره في رتل من السيارات يبلغ عددها الستين حتى وصل الى حدود اده فكان في انتظاره جميع سكان البلدة فحملوا النعش الى مسافة بعيدة

وكان ابناء بلدة الفقيد ووفود القرى ينتظرون رجالا ونساء اطفالا وشيوخاً ، على بعد نصف ساعة من جران فما ان اطل عليهم الموكب حتى علا الصراخ والنحيب وكان مشهد يفتت الاكباد فأخذ الناس بالبكاء.

وقد ترأس صلاة الجناز عن نفس الفقيد سيادة المطران الياس ريشا نائباً عن غبطة البطريرك الماروني ومعه صاحبا السيادة المطران بولس عقل والمطران شديد وقبيل انتهاء الجناز القى سيادة المطران عقل تأبيناً وطنياً

ثم قرئت رسالة من غبطة البطريرك الماروني الى اهل الفقيد يرثي فيها المرحوم خيرالله (الذي قضى حياته مترفعاً عن الماديات للانصراف بكل قواه الى تعزيز شأن الوطن)

ثم خطب الاستاذ السودا نائب جبل لبنان فالسيد جورج خياط باسم فلسطين فالاستاذ شربل فرحات باسم بلاد البترون فالاستاذ جرجي نقولا باز فالاستاذ نسيم يزبك رئيس جمعية الثقافة العربية في باريس وقد رافق الجثمان من فرنسا الى موطنه ، ثم تكلم عريف الحفلة الاستاذ علي ناصر الدين فالحاج اسماعيل حسن شلق ، فالسيد فؤاد ضوميط باسم معاد فالخوري يوحنا طنوس باسم الاسرة المعادية

كنيسة قرية جران حيث اقيمت الصلاة عن نفس المرحوم خيرالله خيرالله

بيت خيرالله خيرالله في قرية جران وتظهر فوقه غرفته الخاصة وفيها حتى اليوم سريره ومكتبته وفي الزاوية آخر رسم له في باريس

الوراثة والبحث العلمي

الوراثة من امهات المسائل ، وقد اشتغل بها العلماء امثال الاستاذ بيرسون والاستاذ جدهانسن الدانماركي . ومن مأثور التجارب ما اجراه الاستاذ دربشير عندما لقح الفيران البيضاء بالفيران اليابانية الراقصة ، فانها جعلت تدور حول نفسها في اتجاه واحد حتى تنتهك قواها . فوجد ان الفيران المولودة لم تكن بها خصلة الرقص ، ولكن بتلقيح الفيران المولدة بعضها ببعض بنسبة واحد الى ثلاثة في الفيران العادية .

كذلك جرب الاستاذان (تيتسن) و (نبت) عدة تجارب بنبات البسلة ذي الزهر الابيض الخالص فكانت نتيجة تلقيحه بعضه ببعض هجن زهرها ارجواني غامق ، وبتلقيح هذه الهجن بعضها ببعض عادت الازهار البيضاء الى الظهور ثانية بنسبة ٧ الى ٩ من الزهر الارجواني الغامق .

والهجين نتيجة امتزاج خلية منوية من الذكر بخلية بيضة الانثى اذا كان حيواناً . والبيضة في العادة ميكرسكوبية الا في الطيور حيث يكون المسح البيضة الحقيقية محجما عظيم لانها تكنز الغذاء اللازم لتكوين الجنين . وفي النبات يكون الهجين

نتيجة حبة اقاح ببيضة البيض .

ويعلل داروين تشابه الابناء بالاباء بان كل جزء من جسم الاب له قدرة على افراز ازرار صغيرة تمثــل الجلد والشعر والعضلات والعظم والقلب والكلي ، تمر من الدم الى اعضاء التناسل ومنها الى الخلايا المنوية او الى المبيضات ومتى امتزجت خلية الذكر بخلية الانثي انفردت هذه الازرار (الصفات) في الجنين بعد ان كانت بعضها على بعض ويعلل العلامة (ويزمان) الالماني بان سر هذا الانتقال في الصفات متوقف على البلازما الجرثومية التي هي الجزء الحي في خلايا الاباء التناسلية .

ــ تدل الارقام الرسمية على ان عدد العمال العاطلين في ٣١ آب الماضي في المانيا كان ٢,٨٠٠,٠٠٠ شخص منهم نحو مليونين يأخذون اعانة من الحكومة

الراديو باعلى درجة من الاتقان

احسن آلة عرفت الى اليوم هي آلة راديو فيليبس نالت حسن الجوائز بمعرض لوندرا وبراغ . تباع بوكالة فيليبس جادة الافرنسيين .

الكتب والكتاب

اعتراف تولستوي

ما يزال الارشمندريت انطونيوس بشير يتحف اللغة العربية بالاثار القيمة ترجمة واقتباساً عن ادباء الغرب ، وآخر ترجماته «الاعتراف» للفيلسوف الروسي لاوون تولستوي، وهو الجزء الاول من ثلاثة اجزاء يعدها للطبع الشيخ يوسف توما البستاني صاحب مكتبة العرب بالفجالة في مصر .

ان من يقرأ هذا الكتاب يطلع على نتاج افكار مؤلفه وفلسفته في الحياة ، فيلمس ادق تصوير لنزعات الشك التي تجاذبت ضميره ويقينه في ثورة شبابه ونضاله ، وهو يصفها باطمئنان كمن يصف حادثة من حوادث اليوم التي تجري على مشهد من الناس من غير ان يعتورها اي غموض او ابهام . وهذه الكتب الثلاثة عبارة عن موجز اراء تولستوي في فلسفة الحياة من جميع مناحيها . ويقع الكتاب في نيف ومئة صفحة وثمنه خمسة غروش مصرية .

شرح الارجوزة بالرجز

قال الاستاذ جبران فوتيه : « اطلعت على هذه المنظومة في خمسة اجزاء لصديقي الاستاذ نجيب فرج الله فيــاض ، فاعجبني فيها تدقيقه وعــدم تركه شيئاً من شرح الشيخ اليازجي . ثم ترتيب الامثلة النثرية والشواهد الشعرية بآخر كل فصل من الفصول طبقاً لترتيبها في كتاب «جوف الفرا » نار القرى . ثم بالاكثر شرح الابيات الشواهــد واعرابها بالضبط والتفصيل والايضاح . واعتقد ان للاخوان الاساتذة فائدة جزيلة بمطالعتها ، وانها افضل جائزة يرجى ان تتحف بها مدارسنا طلاب الصفوف الاولى»

صدر الجزء الاول من هذا الكتاب النفيس مطبوعاً طبعاً جيداً ومشكلًا بالحركات وهو يقع في ٤٨ صفحة وثمنه عشرة قروش

على مسرح الكريستال

اقامت « فرقة مرقاة التمثيل اللبنانية » مساء الجمعة ١٢ الجاري حفلة ادبية زاهرة مثلت فيها رواية « شيطان البرج » . وقد اجاد بتمثيلها الممثلون إجادة جعلتنا نتفاءل بمستقبل بسّام لهذه الفرقة الفنية الناهضة .

زعيم مكسيكي في منفاه

يتنقل من عز السلطة الى الخمول في الغربة

روت « الهدى » النيوركية القصة التالية :

يقطن اليوم في بلدة تكسون اريزونا الواقعة على حدود المكسيك رجل يعنى بتربية المواشي في مزرعته هو ادرى الناس بما شعر به نابوليون عندما نفي الى جزيرة القديسة هيلانة فانقطع الى التفكير في ما تعود به الحروب من التقلبات .

هذا الرجل هو الجنرال فرنسيسكو روبليس مانزو معاون وزير الحربية في المكسيك سابقاً وقائد موقع سونورا وقاهر قبائل الياكي . وهو اليوم طريد السياسة هارب من بلاده لاجيء الى الولايات المتحدة

عندما نشبت ثورة الجنرال اسكوبار سنة ١٩٢٩ كان الجنرال مانزوا من رجالها فالقيت اليه مقاليد كل قوات الثورة في الشمال الغربي من البلاد . فابلى فيها بلاء حسناً الا ان النصر كان في الاخير للحكومة فسحقت الثورة وزعماءها واضطر الجنرال مانزو الى الفرار مدحورا فاجتاز حدود المكسيك ولجأ الى اراضي الولايات المتحدة تاركاما خلفه في موطنه عزا وجاها وثروة فقدها كلها

يستطيع هذا الزعيم المنفي ان يلقي من املاكه الضيقة لدائرة في الولايات المتحدة نظرة الى موطنه الاصلي يرى بها ما تركه من المشاريع والاعمال النافعة في بلدته اورتيز في ولاية سونورا وكلها اثر حميد لنشاطه تعود عليه بالذكر الحسن

واليك ما غادره هذا الزعيم من مقتنياته واثاره في بلاده عندما ارغم على الفرار

خمسة الاف وستمائة رأس من الماشية ومعمل كهربائي للنور والقوة انفق عليه خمسة وعشرين الف دولار ومشروع عصري لجر المياه ومزارع لتربية الماشية ومائتا ميل من الطرق المنظمة في اورتيز وضواحيها وثكنة تسع الفين من الجنود بناها على احدث الطرق للجنود الذين كانوا في قيادته وسوى ذلك من الغنى والجاه

وقال هذا الزعيم لمن تحدث اليه : كل ما كان لي من الامجاد محيت في لحظة غير اني لا ابالي ما دامت لي زوجتي واولادي الاربعة . اني ماهر في تربية المواشي اظفر منها بما يقوم باود عائلتي فما اخالني ادع الفاقة تنشب في مخالبها

ثم ابتسم ابتسامة الحزين واردف قوله : ومن يدري فقد يدور دولاب الزمان وتعود ايام الصفو

ترى هذا الزعيم فلا تميزه عن العامل المكسيكي فهو يرتدي ثياب الفلاحين ولا يبالي بالمظهر وقد تتدفق من بين شفتيه احيانا نغمات النشيد الوطني المكسيكي وهو سائر في عمله بشدة ولعه به ومن احب ابطال التاريخ الى قلبه نابوليون

سافر من بغداد الشيخ فرحان بن مشهور احد زعماء الثورة النجدية الى الحجاز لتقديم الطاعة والاخلاص للملك ابن السعود بعد ان ابلغته الحكومة العراقية صك العفو الذي اصدره عنه جلالة عاهل نجد والحجاز

الاشعة فوق البنفسجي

وفائدة تعريض الحليب لها

اثبتت المباحث الحديثة انه اذا شرب الاطفال حليباً عرض قبل شربه للاشعة فوق البنفسجي ، شفي المصابين بالكساح كما لو تعرضوا لهذه الاشعة نفسها . وثبت ايضاً ان حليب البقر في الصيف حين تسرح في الشمس يحتوي على مواد تفيد من يشربه ، وعلى الضد من ذلك ان حليبها في الشتاء لا يحتوي على هذه المواد لعدم تعرض طعامها لنور الشمس .

اخبار متفرقة

حدثت في العاشر من ايلول مظاهرة كبيرة في السليمانية – العراق – لمناسبة انتخاب الهيئة التفتيشية للانتخابات النيابة وقد اصطدم المتظاهرون بالشرطة في معركة عنيفة اصيب فيها بعض الشرطة والجندرمة وكثير من الاهلين باصابات مختلفة . وقد اعيد الامن الى نصابه بعد ان قبضت السلطة على بعض زعماء المتظاهرين

☆

برحت عمان في التاسع من ايلول اربع طيارات ذاهبة الى الكويت حيث يتسلمها ضباط موظفون في حكومة الملك ابن السعود وتتكون بها نواة للاسطول الجوي الحجازي

الاتحاد وعلاجه

فكرة اسكندر الكبير

في اجمل بقعة من بقاع لبنـان يقوم شيخ طاعن يبلغ الثمانين من العمر ،لا هو بالوجيه بين قومه ، ولا هو بالوضيع بل هو وسط بين الناس ، رأيته جالساً عـلى صخرة يدخن لفافة فدنوت منه وتحدثت اليه عن شتى الامور . وبعد ان قص علي طرفاً من تاريخ لبنان ونزراً عن وسائل المعاش في عهد حداثته ، قادني الى موضوع جليل رأيت ان اتحدث به الى قراء المعرض قال :

يقصد المصطافون جبلنا هذا انتجاعاً للصحة وطلباً للراحة بعد العناء الشديد وجلهم يأمون هذا المكان لحسن مناظره وجودة هوائه فاسمع منهم احاديث واحاديث فيروقني منها شيء وتؤلمني اشياء. ومنذ اسبوع رأيت نفراً وكأنهم من علية القوم يتحدثون عن امر رقيّ البلاد وعن نشر وسائل الاتحاد والوفاق بين الطوائف ، فقالوا بتأليف الجمعيات وتأسيس المدارس الوطنية ، وكان لها اثرها الضئيل في ما يرومون . على ان هذه الفكرة قديمـة ولا سيا في بلادنا مهبط الوحي وتشعب الاديان والمذاهب والمرامي السياسية واني ارى كل فكرة في هذا السبيل ما هي الا نفخة في وادٍ يسمع لهـا صدى لا يلبث حتي يتبـدد في طيات الهواء، كأنه لم يكن شيء وكأنه امر مستحيل لا يمكن ان يكون ، ولطالمـا افتخر الانسان واعتلى على سائر المخلوقات واخضع النواميس الطبيعية لارادته بفكره الثاقب وجده واجتهاده تراه يعجز الان عن ايجاد علاج للتضامن والاتحـاد له شأنه العظيم في الحياة،ولا تسل عن تقدم البشرية اذا نجح الدواء واستؤصل الداء. يتم التعارف بين ابناء المذاهب المختلفة فترغـد الحياة وتسعد ويسود السلام ، فلا يبحث الانسان حينئذ الا عما من شأنه الاسعاد والخير

فقلت له : هل لك ان تصف لي هذا العلاج

قال : نعم لقد جرّب الانسان تجارب شتى ولم ينجع بواحدة منها ، والحياة كلها تجاريب فما بقي لديه الا ما اقصه عليك الان وفيه الدواء . ارى انه لن يكون وفاق واتحاد بين مختلف الاديان ما دام امر التزاوج محصوراً في ابناء معتقد واحد لا يتجاوزه الى معتقد آخر ، فلو بحث مؤسسو الجمعيات في امر تعميم الزواج بين ابناء البلاد على اختلاف مذاهبهم واعتقادهم لاتمّ الوفاق والاتحاد بصورة جلية واضحة بمعنى ان بطرس يكون صهر احمد ، وخال محمد يوحنا ، وعديـل عمر طنوس ، وهكذا تأتلف القلوب وتذهب تلك الغشاوة المتخذة من نسيج العنكبوت عن العيون فتصل الى ما تسعى اليه الجمعيات وتتوطد صلة الرحم بين احمد وبطرس وموسى فننصرف عندئذ الى امور غيرها . وهكذا نخفف من امر البحث وكدّ الذهن لايجـاد الوسائل التي من شأنها تقريب القلوب بعضها من بعض . واظن ان الخطب والتعاليم باطلة ان لم ترم الى تسهيل الزواج من مختلف الاديان واظن اني على صواب ، فما علينا الا ان نجرب

هذا ما حدثني به الشيخ واري انه على الحق الصراح يقول لان ابليس اسطى على قلوب الرجال من النساء فهن اللواتي يوجدن الحب ويقوين الاتحاد ، وهن اللواتي يعملن العكس ، فكأن المرأة لم تخلق الا لتكون رسول سلام بين عائلة واخرى

هذه فكرة قديمة ذكرها التاريخ فـان اسكندر الكبير لما تم له النصر وتدويخ البلاد جعل فكر في العالم كله اسرة واحدة ومملكة يونانية واحدة ، فاختار مدينة بابل قاعدة مملكة امبراطوريته الواسعة الممتدة من البحر اليوناني الى اندس لانها مركز ملائم لتحقيق مقاصده ، وابسطها في نظره يومئذ جعل العالم متحداً وهيلانيا ، ولم يقتصر على مزج سكان آسيا بسكان اوروبا بواسطة المستعمرات فحسب بل رمى الى ابعد من ذلك فمزج نباتات القارتين بنقل نبات كل منهما الى الاخرى وتوحيد الشريعة واللغات وبجعل الامم واحدة بمزج السـلالات بالمزاوجة وتزوج هو نفسه ابنـة داريوس الثالث الفارسي وابنة ارتكزر كسر اوخوس ، واعطى عطايا وافرة لعشرة آلاف جندي من جنوده تزوجوا نساء آسيات ، ولكن القدر لم يساعده على تحقيق مقاصده فاعترته حمى ناتجة عن افراطه الجنوني ، فمات في بابل السنه ٣٢٣ ق. م. هذا ما نراه تاريخيا فنعلم ان فكرة الاتحاد كانت قديمة جداً ولكن لم يقم رجال يتممون فكرة الاسكندر ، وها قد وصلنا الى زمن نرى اننا مجبرون فيه على الاتحاد والتضامن وليس امامنا علاج الا علاج ذلك الشيخ ، فهل للجمعيات واقلام الكتاب ان تخوض هذا البحث؟

عيسى مخائيل سابا

بعض عادات القرود

قضى المستر « جارنر » احد العلماء الاميركيين ردحا من عمره يدرس طبائع القرود الافريقية وعاداتها في مواطنها • واخيرا خطب في الجمعية البيولوجية بوشنطن فقال في خطبته :

ان هذه القرود تشبه طوائف الناس في كثير من حركاتهـا وسكناتها ، فطعامها نباتي على الغالب ، ولكن اللحم ضروري لها ايضا • وهي تنام على ظهورها ، او جنوبها كالناس ،وتصنع لانفسها اسرة تعلو عن الارض الى ٢٥ قدما . وهي حادة البصر ، شديدة السمع اما شمها فليس اقوى من شم الانسان ، واما لمسها فاقل دقة من لمس[illegible]

ويرجح العالم المذكور ان مدة حمل الانثى لا تزيد على ٧ اشهر ، وقلما تلد توأمين . وهي تدرك سن البلوغ بين السنة السابعة والتاسعة والذكر بعد ذلك بسنة او سنتين وعمرها بين ٢٠ و ٢١ سنة . وهي ترعى حقوق الملكية بعضها بعض

مدرسة البنات الاهلية

بيروت

عادت الانسة ماري كساب من رحلتها في امريكا واوروبا في اوائل ايلول سنة ١٩٣٠ فتقابل كل من يرغب مخابرتها ابتداء من الخامس عشر من شهر ايلول كل يوم قبل الظهر من الساعة التاسعة الى الساعة الثانية عشرة ما عدا يومي السبت والاحد

تفتح المدرسة ابوابها لقبول الطلبة الداخليين بعد ظهر الثلثاء في ٧ تشرين الاول سنة ١٩٣٠ والطلبة الخارجيين صباح الاربعاء في ٨ تشرين الاول

تجري الامتحانات الابتدائية من الساعة الثانية الى الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يومي الثلثا والاربعا الواقعين في ٧ و ٨ تشرين الاول سنة ١٩٣٠ وذلك في بناية المدرسة في وادي ابو جميل

عمران البرازيل القديم

في البرازيل مجاهل اوسع من مجاهل افريقيا يخشى الرواد اختراقها لان سكانها ورثوا الخوف من الاوروبيين والانتقام منهم ، فكلما رأوا رائداً قتلوه ويقال انهم يأكلونه ايضاً ومع ذلك تمكن بعض الرواد من دخول تلك المجاهل ومعاشرة اهلها والوقوف منهم على ما تحويه بلادهم الداخلية من اثار قديمة تدل على عمران سابق كان واسعاً بالغاً درجة سامية من الارتقاء ، ولا سيا لان اولئك الرواد شاهدوا مع الذين التقوهم من السكان حلى تؤيد ما يروونه .

ومن الذين عنوا بارتياد تلك المجاهل وتحقيق ما يروى عنها رحالة بريطاني اسمه الكولونيل فوست

لما سافر هذا الرحالة الى البرازيل كان يحسب ان رحلته تدوم سنتين عـلى الاقل ولكن بـلاداً لم يستطع البيض دخولها قبل الان لا يدخلها احد مطمئناً ولا سيا لان سكانها وحوش ضوار ، سهامهم مسمومة يسددونها فلا يخطئون ولبعضهم رؤساء من النساء المترجلات وبلادهم وبيئة كثيرة الافاعي السامة والحشرات الخبيثة . لكن الكولونيل فوست اقدر رحالة على ارتيادها في رأي الجمعية الجغرافية البريطانية والجمعية الجغرافية الاميركية ، وقد مضى عليه اثنتا عشرة سنة وهو يبحث عما عرف عن تلك البلاد فاستنتج منه ان فيها اثار مدن عظيمة كانت قائمة على ساحل جزيرة كبيرة منذ احد عشر الف سنة . فقد شوهد مع السكان قطع من تماثيل عليها كتابات لا يعرف حلها ، وحلى لا يحتمل ان يكون السكان صاغوها وهي تشبه ما وجد في مصر والعراق من الحلى القديمة

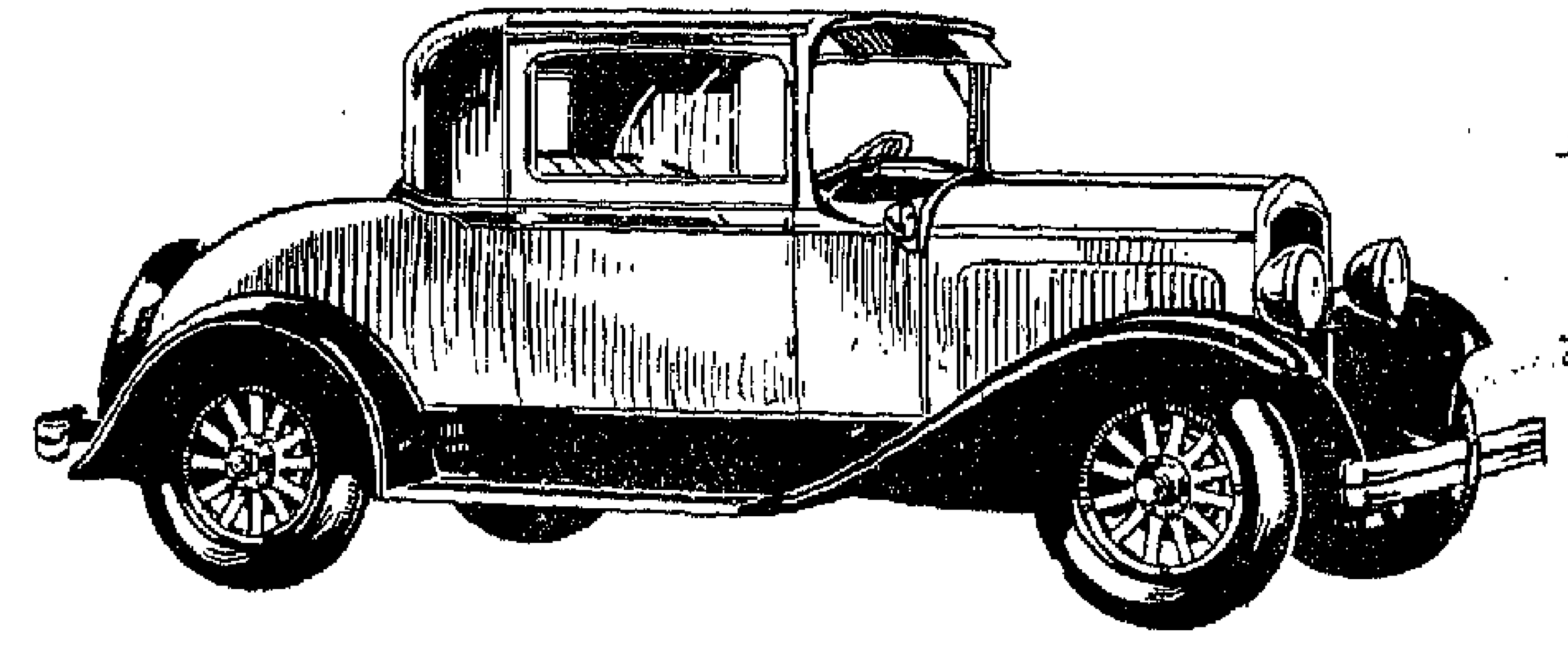
وقد وجد الكولونيل فوست في السنين الماضية التي راد فيها اطراف هذه البلاد اثار مدن قديمة مطمورة فاستدل منها على ان عاصمة تلك المدن لا بـد من ان تكون في قلب البلاد فاليها شد الرحال. ومما انضى عزيمته على هذا البحث وجعل له شأناً علمياً انه وجد في مكتبة ريو كتاباً مخطوطاً فيه تقارير رجال اخترقوا تلك البلاد سنة ١٧٥٣ فرأوا فيها مدينة في قلب غابة كبيرة وكانت الزلازل قد هدمت قسما كبيراً منها ، ولكن بقي فيها مبان كثيرة قائمة ومنها ابراج ذات قباب وهياكل كثيرة النقوش الذهبية وحجارة من البلور المتلالئ .

عاد من كولومبيا الشاب الاديب لويس زكور شقيق منشئ هذه الجريدة فعلى الرحب

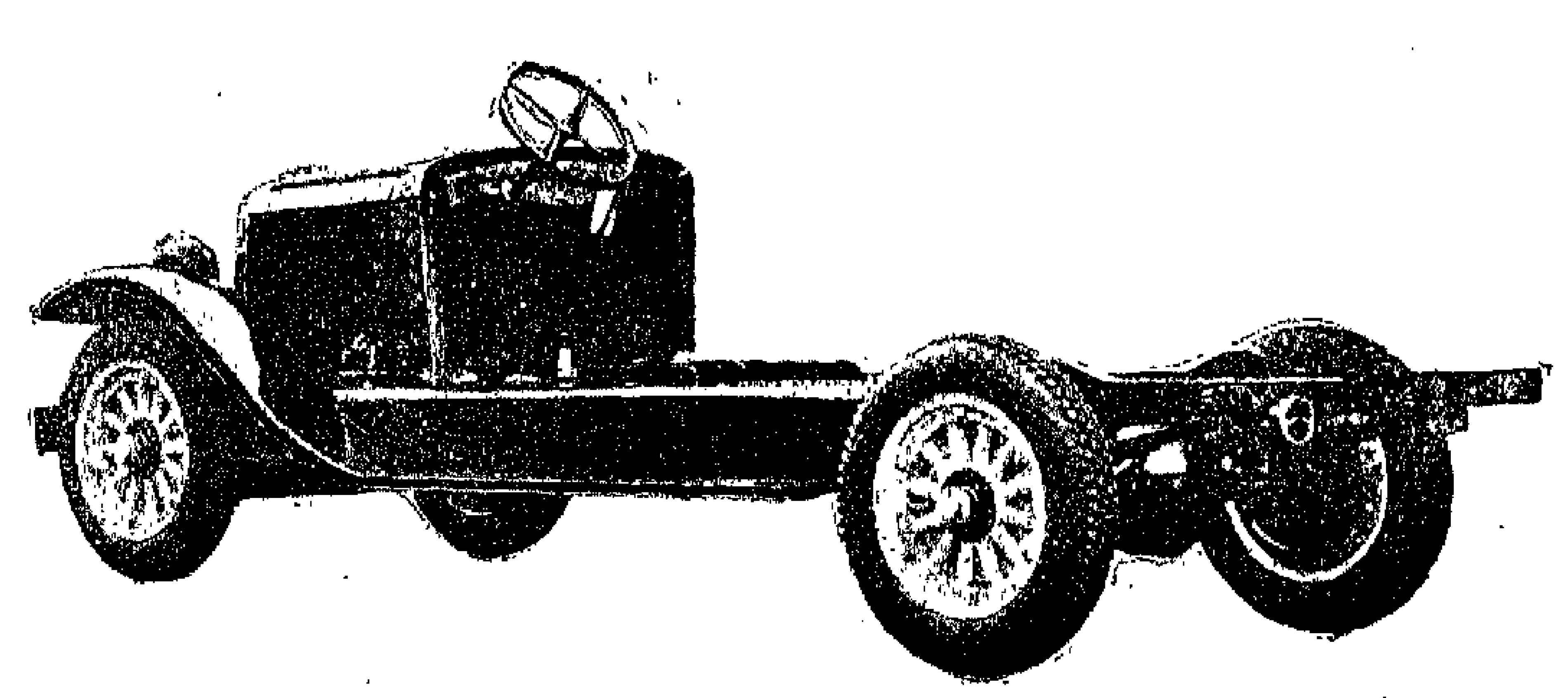
وعـاد ايضا حضرة المواطن الفاضل الخواجـه انطون الاشقر وكريمتـه الاديبة وهو من اصحـاب معامل الغزل والنسيج في البرازيل . فنرحب بقدومهما

وعاد من روميه وباريس سيادة الوطني المطران اغناطيوس مبـارك رئيس اساقفة بيروت فاستقبل عـلى ظهر الباخرة استقبالا فخما وجياء الوزراء واركان الحكومة والنواب وعدد غفير من رجال الدين والدنيا. وبعد ان قام بصلاة الشكر في الكاتدرائية المارونية ركب في موكب من السيارات المستقبلين الى مصيفه في بيت مري. فالمعرض ترحب بسيادته اجمل ترحيب


ڤيريلين —— ڤارتيلين
حبوب تجديد الشباب للدكتور الالماني
ڤيس
الشيخوخة الباكرة
الانحطاط العصبي
التعب ـ القلق
العقم ـ الكسل
لماذا تشيخ ؟ تغلب على الشيخوخة

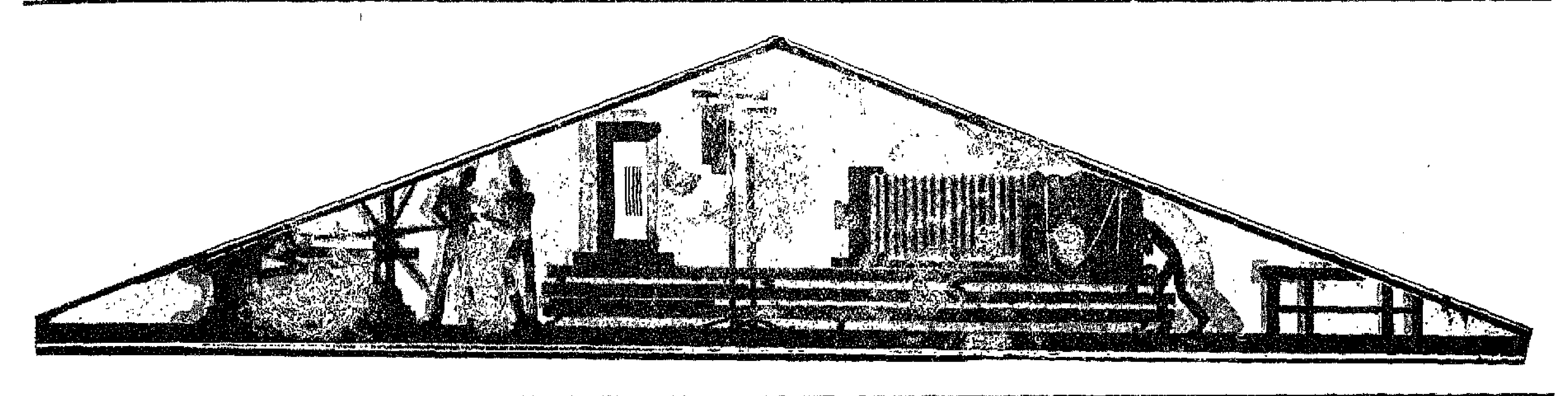






دار المعرض

صاحبها ميشال زكور



فرع الحفر الفوطغرافي (زنكوغراف)

جاهز باتقن الماكنات واحدثها . يصنع — باسعار لا تزاحم وبكل سرعة — جميع الكليشيات باي حجم كان ، من نوع الحفر العميق ، الحفر على شبك ، ملون ، فوطوغراف ، فوطوليتو ريتوش — وغيرها على غاية الاتقان والفن .

فرع الرسم الفني

مستعد لتقديم الرسوم للاتيكات ، من ملونة وغيرها ، ورسوم الاعلانات الفنية للجرائد والمجلات والتعليق على الجدران ، والتوزيع في الشوارع والمراسح والملاهي . ورسوم « ماركات » من جميع الاصناف ، ورسوم للكاتالوكات والروزنامات يقدم « زجاجات » ملونة « بلاك » للاعلان بواسطة السينما من اجمل الاشكال والطفها باسعار متهاوده

فرع الطباعــة

لقد اشتهر فرع طباعة « المعرض » على حداثة عهده ، باتقــان الطبع ، سواء من جهة النظافــة او من اختيــار الحبر والالوان . وقد تخصص بالمطبوعات الفنية على الطريقة العصرية . يديره متخصص الماني من برلين ، كارقى المطابع الاوروبية العصرية يقوم باشغال مذهبة ونافرة

فرع علب الكرتون

يصنع جميع اشكال علب الكرتون ، من علب الدخان والسجاير على اختلافها الى علب الملبس والشوكولاته والحلويات ، والصابون ، والمربيات ، باية الاتقان وبواسطة مقاطع وماكنات حديثة

المخابرة بخصوص الاشغال مع فؤاد دبوس